

الدراسات الإسلامية

الفرائض

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الثالثة - المسار الشرعي

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
الفرائض - التعليم الثانوي - السنة الثالثة - نظام المسارات. / المركز الوطني
للمناهج. - الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٨١ ص ٢٥,٥ x ٢١ سم

رقم الإيداع : ١٨٥٧٩ / ١٤٤٦
ردمك : ٠٠١ - ٥١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

(أُعدت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة

تكون عامة ومختصرة وموجهة للطلبة.

موضوعات الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

ماذا
سنتعلم؟

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

تمهيد

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الدرس الجديد.

نشاط

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلبة عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.

التقويم

أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلبة واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فبين يديك - أخي الطالب وأختي الطالبة - كتاب الفرائض لطلبة المسار الشرعي للسنة الثالثة الثانوية للمسارات التخصصية، وهو كتاب يقرب إليك أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية، وقد تضمن ست وحدات:

الوحدة الأولى: مقدمة في علم الفرائض

الوحدة الثانية: الورثة وأنواع الإرث

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث

الوحدة الرابعة: الحجب

الوحدة الخامسة: التأصيل

الوحدة السادسة: العول والرد وقسمة التركات

وبقدر علمك وعملك بالأحكام التي تدرسها، ودعوتك إليها وتعليمها للآخرين، تكون بإذن الله تعالى ممن أراد الله بهم الخير وسعادة الدارين؛ حيث أخبرنا نبينا الكريم ﷺ أن: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)⁽¹⁾، وبشر من بلغ شريعته، ودعا له ﷺ بأن يرزقه الله البهجة بقوله ﷺ: (نضر الله امرئاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه)⁽²⁾.

وقد راعينا في هذا المؤلف الجديد ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل عليك فهمها، والتمكن من استيعابها ببسر وسهولة.
ثانياً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابة، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، وتضرب عليها أمثلة من واقع حياتك ومعايشتك، ومن ثم تعرضها على المعلم/ة للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

(1) أخرجه البخاري (71)، ومسلم (1037)

(2) أخرجه الترمذي (2656)

ثالثاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك، من خلال مساحات تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

رابعاً: تنمية مهارة التعاون، من خلال الأنشطة والتمارين المشتركة مع مجموعتك؛ للتوصل إلى المعلومة بالاشتراك مع مجموعتك في الصف.

خامساً: تقسيم وحدات الكتاب إلى دروس؛ ليسهل عليك تناول المادة العلمية، وترتيب أفكارك. وقد رُسم لكل وحدة في الكتاب أهداف وضعت في مدخل الوحدة، من أجل تأملها والسعي لتحقيقها، فيقدر قريبك من تحقيق الأهداف تكون استفادتك من الكتاب كبيرة، ومثمرة. والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، نافعا/ة لوطنك، وحفظك من كل مكروه.



الفهرس

الوحدة الأولى

مقدمة في علم الفرائض

12 الدرس الأول:
مبادئ في علم الفرائض

15 الدرس الثاني:
الحقوق المتعلقة بالتركة

17 الدرس الثالث:
أركان الإرث وشروطه

20 الدرس الرابع:
أسباب الإرث

23 الدرس الخامس:
تطبيقات

الوحدة الثانية

الورثة وأنواع الإرث

30 الدرس السادس:
الوارثون

34 الدرس السابع:
أنواع الإرث

الوحدة الثالثة

أحوال الورثة في الميراث

38 الدرس الثامن:
ميراث الزوجين

42 الدرس التاسع:
تطبيقات

44 الدرس العاشر:
ميراث الأصول (الأب، الأم)

51 الدرس الحادي عشر:
تطبيقات

54 الدرس الثاني عشر:
ميراث الأصول (الجدة، الجدة)

60 الدرس الثالث عشر:
تطبيقات

64 الدرس الرابع عشر:
ميراث الفروع (البنات)

69 الدرس الخامس عشر:
تطبيقات

72 الدرس السادس عشر:
ميراث الفروع (بنات الابن)



الوحدة الخامسة التأصيل

150 الدرس الثالث والثلاثون:
التأصيل

156 الدرس الرابع والثلاثون:
تطبيقات

الوحدة السادسة العمل والرد وقسمة التركات

160 الدرس الخامس والثلاثون:
العمل

164 الدرس السادس والثلاثون:
تطبيقات

168 الدرس السابع والثلاثون:
الرد

172 الدرس الثامن والثلاثون:
تطبيقات

174 الدرس التاسع والثلاثون:
قسمة التركات

180 الدرس الأربعون:
تطبيقات

118 الدرس السادس والعشرون:
تطبيقات

122 الدرس السابع والعشرون:
تطبيقات عامة

الوحدة الرابعة الحجب

130 الدرس الثامن والعشرون:
الحجب وأقسامه

132 الدرس التاسع والعشرون:
حجب الأشخاص
1- حجب الحرمان

136 الدرس الثلاثون:
تطبيقات

140 الدرس الحادي والثلاثون:
حجب الأشخاص
2- حجب النقصان

143 الدرس الثاني والثلاثون:
تطبيقات

78 الدرس السابع عشر:
تطبيقات

81 الدرس الثامن عشر:
ميراث الأخوات الشقيقات

86 الدرس التاسع عشر:
تطبيقات

89 الدرس العشرون:
ميراث الأخوات لأب

96 الدرس الحادي والعشرون:
تطبيقات

99 الدرس الثاني والعشرون:
ميراث الإخوة لأم

104 الدرس الثالث والعشرون:
تطبيقات

107 الدرس الرابع والعشرون:
التعصيب

115 الدرس الخامس والعشرون:
أحوال الورثة من حيث الإرث
بالفرض أو بالتعصيب

مقدمة في علم الفرائض



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- تبيين المراد بـ (علم الفرائض).
- تحديد موضوع علم الفرائض.
- توضيح ثمرة علم الفرائض.
- ذكر حكم تعلم علم الفرائض.
- شرح أهمية علم الفرائض.
- تحديد الحقوق المتعلقة بالتركة.
- توضيح مفهوم الإرث.
- تفصيل القول في أركان الإرث وشروطه وأسبابه.
- تطبيق ما تعلموه على أمثلة من الواقع.

موضوعات الوحدة

- | | |
|---|--------------------------|
| 1 | مبادئ علم الفرائض. |
| 2 | الحقوق المتعلقة بالتركة. |
| 3 | أركان الإرث وشروطه. |
| 4 | أسباب الإرث. |
| 5 | تطبيقات. |





ماذا سنتعلم؟

- المراد بعلم الفرائض.
- موضوعه.
- ثمرة تعلمه.
- حكمه.
- أهميته.

تمهيد

« العلوم التي يتعلمها المسلم لا تخلو من حالين:
الأولى: علوم تتعلق بالحياة.
الثانية: علوم تتعلق بما بعد الحياة.
ودروسنا في هذا المقرر لبيان الأحكام الشرعية المتعلقة بمال الميت،
كيف يصرف؟ ومن الذي يستحق تملكه من بعده؟
وهذه الأحكام تسمى (علم الموارث) أو (علم الفرائض).

تعريف علم الفرائض

الفرائض لغة:

- جمع فريضة، مأخوذة من الفرض، ويأتي في اللغة على عدة معان، منها:
1. القطع، ومنه فرضت لفلان كذا من المال، أي: قطعت له شيئاً منه.
 2. التقدير، ومنه قوله تعالى: ﴿فَنَصِفُ مَا قَرَضْتُمْ﴾⁽¹⁾ أي: قدرتم.

المراد بعلم الفرائض:

هو علم يُعرف به مَنْ يرث وَمَنْ لا يرث، ومقدار ما لكل وارث.

موضوع علم الفرائض:

التركات.

والتركات جمع تركة، وهي: ما يخلفه الإنسان بعد موته من الأموال والحقوق المالية.
فالأموال: كل ما يملكه الإنسان، سواء كان منقولاً كالنقود، والسيارات، أو غير منقول كالبيوت، والأراضي،
والعقارات بأنواعها⁽²⁾.

(1) سورة البقرة، الآية (237).

(2) يشمل -إضافة لما ذكر- ما للميت من أموال في ذمة غيره، كالديون التي له على الآخرين، أو الدية التي تؤخذ من قاتله -إن كان ذلك

سبباً لوفاته- لدخولها في ملكه تقديراً.

والحقوق المالية: وهي الحقوق ذات القيمة المالية، مثل: حق الاسم التجاري⁽¹⁾، وحقوق الملكية الفكرية⁽²⁾.

ثمرة تعلم علم الفرائض:

معرفة ما يخص كل وارث من التركة: لإيصال حقه إليه.

حكم تعلم علم الفرائض:

فرض كفاية، إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقيين.

نشاط 1

اذكر أمثلة على مسائل يكون حكمها: فرض كفاية.

أهمية علم الفرائض

علم الفرائض من أشرف العلوم وأفضلها، ولأهميته فقد تولى المولى - عز وجل - تقدير الفرائض بنفسه في آيات متعددة في أول سورة النساء وآخرها، وبين النبي ﷺ ما يجب العمل به بعد إعطاء أصحاب الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى، فقال ﷺ: « ألحقوا الفرائض بأهلها، فما بقي فهو لأولى رجل ذكر »⁽³⁾

نشاط 2

ما عدد آيات الفرائض في القرآن الكريم، وفي أي سورة؟

(1) الاسم التجاري: هو الاسم الذي يتداوله مشروع تجاري لأغراض تجارية، يتم تسجيله قانونياً ويستخدم في العقود والمواقف الرسمية، وهو من الحقوق المكفولة للتاجر، لتمييز مشروعه عن مشروعات غيره، وقد أصبح لهذا الاسم قيمة مالية يمكن قياسها، وتقييمها، ويمكن لصاحب هذا الحق أن يفاوض عنه بالبيع والهبة، وغير ذلك من أنواع التصرف المختلفة، ومنع الغير من الاعتداء عليه أو استعماله إلا بإذنه.

(2) الملكية الفكرية: هي مجموعة الحقوق التي تحمي الفكر والإبداع الإنساني، وتشمل حق المؤلف، وبراءات الاختراع، والعلامات التجارية، والنماذج الصناعية، والأصناف النباتية، والتصميمات التخليطية للدارات المتكاملة، وقد تم إنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية لحماية هذه الحقوق، وإرساء بيئة تحترم حقوق الملكية الفكرية وبناء مجتمع يعي أهميتها، خالٍ من الانتهاكات، وخلق بيئة تنافسية استثمارية داخل المملكة.

(3) أخرجه البخاري (6732)، ومسلم (1615).

التقويم

س1 ما المراد بعلم الفرائض؟

س2 مثّل لما يلي:

أ. ما خلفه الميت من مال.

ب. ما خلفه الميت من حق.

س3 علّل ما يلي:

أ. أن الله تعالى تولّى تقدير الفرائض بنفسه.

ب. ضرورة معرفة ما يخص كل وارث من التركة.

س4 ما ثمرة تعلم علم الفرائض؟





ماذا
سنتعلم؟

الحقوق المتعلقة بالتركة.

تمهيد

« ضمانات لحماية الحقوق، رتب الشرع مجموعة من الحقوق في التركة قبل توزيعها على الورثة. فما هذه الحقوق؟ »

الحقوق المتعلقة بالتركة

يتعلق بالتركة خمسة حقوق، مرتبة بحسب أهميتها كالتالي:

1. مؤنة تجهيز الميت، وهي كل ما يحتاج إليه الميت حتى يوضع في قبره، من تغسيل، وتكفين، وحمل، وحفر للقبر، ونحوه، وفقاً للمعمول به في بلده.
2. الديون المقيّدة، وهي الديون المتعلقة بعين المال، أي: الديون المرهونة، وقُدمت على ما بعدها -أي: الديون المرسلّة- لقوة تعلقها بتركة الميت.
3. الديون المرسلّة، وهي التي لم تتعلق بعين التركة، وإنما تتعلق بذمة الميت، وهي نوعان:
 - أ. ديون لله تعالى، كالزكاة والنفذور والكفارات والحج الواجب.
 - ب. ديون للآدميين، كالقرض، وأجرة الدار، وثمان المبيع.
4. الوصية، وهي التبرع بالمال بعد الموت، وهي مستحبة، لكن بشرطين:
 - أ. أن لا تزيد عن الثلث.
 - ب. أن لا تكون لوارث.
5. الإرث، وهو ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة السابقة، وهو حق للورثة.

نشاط 1

من الديون المتعلقة بعين التركة: متأخرات قرض صندوق التنمية العقارية أو وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أو صندوق التنمية الزراعية، ومع هذا يتساهل بعض الناس في تسديده عن الميت، وقد توزع التركة على الورثة قبل سداده.



أ. ما سبب هذا التساهل في نظرك؟

.....

ب. ما التوجيه المناسب في هذه الحالة على ضوء ما درست؟

.....

نشاط 2

توفي رجل، وترك زوجة وثلاثة أبناء، وخلف تركه مقدارها: تسعون ألف ريال، وتكلفة مؤنة التجهيز (300) ريال، وعليه دين مرسل لبعض أصدقائه مقداره (15200) ريال، وعليه دين لصديق آخر مقداره (14500) ريال، قد رهن فيه سيارته وأوصى بترميم مسجد بمقدار (7000) ريال فكيف توزع التركة؟
في ضوء ما درست للحقوق المتعلقة بالتركة؛ ساعد ورثة هذا الرجل في توزيع تركته، مرتبةً وفق الأولى فالأولى.

.....
.....
.....
.....
.....

التقويم

س1 مثل لما يلي:

أ. الديون المرسلة.

ب. الديون المقيّدة.

ج. الوصية.

س2 اكتب مقالاً عن الدَّيْنِ يتضمن ما يأتي:

أ- متى يجوز للإنسان أن يستدين.

ب- أهمية قضاء الديون وخطورة التساهل في ذلك.

س3 رتب الحقوق التالية في ضوء ما درست:

(الإرث، حج واجب، قيمة الكفن، دين برهن، الوصية).





ماذا سنتعلم؟

- المراد بالإرث.
- أركان الإرث.
- شروط الإرث.

تمهيد

للإرث ثلاثة أركان أساسية، إن فقد أحدها فلا إرث، فما تلك الأركان؟

المراد بالإرث

حق قابل للتجزئة، يثبت لمستحق بعد موت مَنْ كان له، بسبب قرابة أو زوجية أو ولاء.

أركان الإرث

أركان الإرث ثلاثة، هي:

- الركن الأول: المورث، وهو الميت حقيقة، أو الملحق به كالمفقود.
- الركن الثاني: الوارث، وهو الحي حقيقة، أو الملحق به كالحمل.
- الركن الثالث: الحق الموروث، وهو مال المورث⁽¹⁾.

شروط الإرث

يشترط للإرث ثلاثة شروط، هي:

الشرط الأول: التحقق من موت المورث، حقيقةً أو حكماً.

حقيقة: بأحد ثلاثة أمور:

- المشاهدة.
 - الاستفاضة.
 - شهادة عدلين بموته.
- حكماً: كالمفقود إذا حكم القاضي بموته.

(1) مال المورث أو الإرث هو: ما يتبقى من مال الميت بعد نزع الحقوق الأربعة المتعلقة بالتركة منه كما تقدم في الدرس الثاني.

الشرط الثاني: التحقق من حياة الوارث حين موت المورث ولو للحظة، حياة حقيقة، أو تقديرية كالحمل، إذا تحقق من وجوده في الرحم حين موت المورث، ولو نطفة، بشرط خروجه من بطن أمة حيًا حياة مستقرة.

الشرط الثالث: العلم بالسبب المقتضي للإرث.

نشاط 1

في أثناء توجه أسرة بالسيارة إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة وقع لهم حادث أليم وتوفي الأب، ثم لحقه أحد الأبناء بعد نصف ساعة من وفاة الأب.

في ضوء دراستك لشروط الإرث السابقة هل يرث المتوفى الثاني (الابن) ولماذا؟

.....

.....

نشاط 2

ما الرابط بين أركان الإرث وشروطه؟

.....





التقويم

س1

ميّز بين ما يكون ميراثاً وما لا يكون ميراثاً فيما يلي:

- أ. المحلات التجارية.
- ب. وظيفة الميت الحكومية.
- ج. أرض مشتركة بين الميت وشركاء آخرين.
- د. ديون للميت في ذمة الغير.
- هـ. عمارة موصى بها للفقراء.

س2

ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (X) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ. من أركان الإرث: العلم بالسبب المقتضي للإرث. ()
- ب. يرث الحمل إذا كان موجوداً وقت موت المورث بشرط خروجه حياً حياة مستقرة. ()

س3

أكمل الفراغ بما يناسب فيما يلي:

- أ. يلحق بالميت حكماً إذا حكم القاضي.....
 - ب. يتحقق من موت المورث بأحد ثلاثة أشياء:
1.
 2.
 3.

أسباب الإرث

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

أسباب الإرث.

تمهيد

« يقول الإمام الرحي - رحمه الله - :
أسباب ميراث الوري ثلاثة كُلُّ يَفِيدُ رَبَّهُ الْوَرَاثَةَ
وهي نكاحٌ وولاءٌ ونسبٌ ما بعدهن للمواريث سبب
للإرث أسبابٌ ثلاثة، استخرجها من الآيات السابقة.

أسباب الإرث

الأسباب الموجبة للإرث شرعاً ثلاثة: النسب، والنكاح، والولاء⁽¹⁾، لكن سيقصر الحديث في هذا الدرس على السببين المعمول بهما في هذا العصر، وهما :

السبب الأول: النسب، وهو القرابة

وهي ثلاثة أقسام:

القسم الأول: الأصول، وهم الآباء والأمهات والأجداد والجندات وإن علوا.
ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ مِمَّا تَرَكَ إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ...﴾ (2) الآية.
القسم الثاني: الفروع، وهم الأولاد (الأبناء والبنات) وأولاد الأبناء (أبناء وبنات الأبناء) وإن نزلوا بمحض الذكور، ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ (3) الآية.
أما أولاد البنات فلا يرثون.
القسم الثالث: الحواشي، وهم الإخوة، والأخوات، وأبناء الإخوة وإن نزلوا، والأعمام، وأبناء الأعمام وإن نزلوا.

ودليل إرثهم قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ (4).

وقوله ﷺ: «أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأُولَى رَجُلٌ ذَكَرُ» (5).

(1) الولاء هو: رابطة بين شخصين، سببها تفضل أحدهما (وهو المعتق) على الآخر (وهو المعتق) بالعتق، فإذا مات المعتق ولم يكن له وارث من العصبية ورثه المعتق، لقوله ﷺ: (إنما الولاء لمن أعتق) أخرجه البخاري (6757)، ومسلم (1504).

والحكمة من جعل الولاء سبباً للتوريث أن الولاء يشبه النسب، فكما أن الأب كان سبباً في قدوم ابنه للحياة، فكذلك المعتق - رجلاً أو امرأة - كان سبباً في إخراج ذلك المملوك إلى حيز الحرية، فصار قادراً على التصرف في نفسه وماله بعد أن كان في خدمة سيده، فاستحق المعتق بهذا التصرف أن يكون بمثابة القريب له، فيرثه بعد وفاته إن لم يكن له وارث، وهذه الصورة من صور حرص الإسلام على القضاء على الرق.

(2) سورة النساء، الآية (11). (3) سورة النساء، الآية (11). (4) سورة النساء، الآية (176).

(5) تقدم تخريجه (ص 13).



السبب الثاني: النكاح

والمراد به عقد الزوجية الصحيح، فإذا مات أحد الزوجين بعد العقد ورثه الآخر، ولو لم يحصل الدخول. والدليل على أن النكاح سبب للإرث قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٌ...﴾ (1) الآية.

وما ورد أن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً ولم يدخل بها حتى مات، فقال ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لها مثل صداق نساءها، لا وَكَسَ ولا شَطَطَ» (2)، وعليها العدة ولها الميراث» فقام معقل بن سنان الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال: «قضى رسول الله ﷺ في بَرَّوع بنت واشق امرأة منا مثل الذي قضيت» ففرح بها ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. (3)

حكم التوارث إذا حصل الطلاق

إذا طلق الرجل زوجته لم يخلُ الأمر من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون الطلاق رجعيًا، بأن يطلقها طليقة أو طليقتين، وحينئذ فإنه إذا مات أحد الزوجين أثناء العدة ورثه الآخر؛ لأنها زوجة ما دامت في العدة، أما إن كان الموت بعد انقضاء العدة، فلا توارث.

الحالة الثانية: أن يكون الطلاق بائنًا، بأن يطلقها ثلاث طلاقات، فحينئذ لا يرث أحدهما الآخر إذا مات بعد الطلاق، لا في العدة ولا بعدها، لانقطاع العلاقة الزوجية بينهما بمجرد الطلاق، ويستثنى من ذلك: من طلق زوجته في مرض موته المخوف، متهمًا بقصد حرمانها من الميراث، فإنها في هذه الحالة ترثه، سواء كانت وفاته في العدة، أو بعد انقضائها مالم تتزوج، معاملة له بنقيض قصده.

نشاط

ارسم خريطة مفاهيم تبين من خلالها أسباب الإرث.

(1) سورة النساء، الآية (12).

(2) أي لا نقص ولا زيادة، والمراد عدم الظلم.

(3) أخرجه أبو داود (2114)، والترمذي (1145).

التقويم

س1 علّل ما يلي:

- أ. إرث المطلقة طلاقاً رجعيّاً من زوجها إذا مات وهي لا زالت في العدة.
ب. عدم إرث المطلقة طلاقاً بائناً من مطلقّها، ولو كانت في العدة.

س2 دلّل لما يلي:

- أ. إرث الآباء والأمهات وإن علوا.
ب. أن النكاح سبب للإرث.

س3 بيّن حكم ما يلي من حيث الميراث وعدمه:

الرمز	الحالة	الحكم
أ	ابن الأخت	
ب	أم أم الأم	
ت	بنت الابن	
ث	امرأة تم عقد النكاح عليها ثم مات زوجها قبل الدخول	

س4 وضح متى ترث المطلقة طلاقاً بائناً؟ ولماذا؟



تطبيق 1



قال تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرًا هَلَاكٌ لِّسَ لَهٗ وَلَهُ أَخْتُ فَلَهَا يَصِفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ بِرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَاثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝﴾.

تدبر الآية، واستنتج منها ما يدل على أهمية علم الفرائض

تطبيق 2



قال تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَّا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِلْمُتِّ الثُّلَاثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِلْمُتِّ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝﴾.

اقرأ الآية السابقة، واستخرج الفروض المقدرة فيها، وصاحب كل فرض.

الفرض	صاحبه

تطبيق 3



- مات رجل وتركته: (10 آلاف ريال)، ومنزل قيمته (500 ألف ريال)، وعليه ما يلي:
1. كفارة يمين تُقدر بمئة ريال.
 2. دين قدره (200 ألف ريال) موثق برهن منزله.
 3. وصية بالتصدق عنه بـ (10 آلاف ريال) لأجهزة غسيل الكلى.
- وَضَح كم يبقى من التركة للورثة.

تطبيق 4



مات زيد يوم الثلاثاء، وله مزرعة، وبيت، وسيارة، و(150000 ريال)، ووضعت زوجته حملها يوم الخميس، ولديه بنتان، وأمه على قيد الحياة، وأبوه متوفى من قبل.

حدد أركان الإرث في الجدول التالي من خلال المثال السابق:

المورث	زيد
الوارث	
الحق الموروث	

تطبيق 5



اكتب جميع الورثة بسبب النسب في الجدول التالي:

الأصول	الفرع	الحواشي
الأب	الابن	الأخ الشقيق وابن الأخ الشقيق

تطبيق 6



بعد دراستك لأركان الإرث وشروطه وأسبابه، قدّم ما يلي:
أ- مثلاً مستوفياً لشروط الإرث وأركانه وأسبابه:

.....

.....

ب- مثلاً غير مستوفٍ لشروط الإرث أو أركانه أو أسبابه:

.....

.....

تطبيق 7



بيّن حكم التوارث بين الزوجين في الحالات الآتية، مع بيان السبب:

السبب	حكم التوارث	الحالة
		رجل طلق امرأته طلاقاً بائناً ثم توفي وهي في العدة.
		امراة طلقها زوجها طلقتين ثم توفيت بعد انقضاء العدة.
		امراة طلقها زوجها في مرض موته المخوف، ثم توفي بعد انقضاء عدتها ولم تتزوج بعد.

تطبيق 8



بالرجوع إلى تفسير عبد الرحمن السعدي - رحمه الله - "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" : اكتب ملخصاً عن معنى قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ﴾ (1).

.....

.....

.....

تطبيق 9



على ضوء ما فهمته: ما الفرق بين الإرث والتركة؟

.....

.....

.....

(1) سورة النساء، الآية (12).

الورثة وأنواع الإرث



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

• قراءة آيات المواريث بفهم وتدبر.

• استخراج الورثة المذكورين في آيات المواريث.

• حصر الورثة من الرجال والنساء.

• تحديد أنواع الإرث.

• تعريف الفرض في الشرع.

• توضيح مفهوم الإرث بالتعصيب.

موضوعات الوحدة

6 الوارثون.

7 أنواع الإرث



الوارثون

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

آيات المواريث.

الوارثون من الرجال.

الوارثات من النساء.

تمهيد

س هل كل الأقارب يرثون قريبتهم إذا مات ؟

آيات المواريث(*)



بين الله تعالى من يرث ونصيب كل وارث في ثلاث آيات من سورة النساء.

الآية الأولى:

بين الله - جل وعلا - فيها ميراث الفروع والأصول، قال سبحانه: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١﴾ (1).

الآية الثانية:

بين الله - جل وعلا - فيها ميراث الزوجين والإخوة والأخوات لأم، قال سبحانه: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ١٢﴾ (2).

(*) يُطلب من الطلبة حفظ آيات المواريث.

(1) سورة النساء، الآية (11).

(2) سورة النساء، الآية (12).



الآية الثالثة:

بَيْنَ اللَّهِ - جَل وَعَلَا - فِيهَا مِيرَاثُ بَقِيَةِ الْإِخْوَةِ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَشْقَاءُ، وَالْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ لِأَبٍ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُا هَكَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١﴾.

نشاط 1

اقرأ آيات الموارث، ثم حدّد الوارثين فيها، مع ربط ذلك بالجزء الخاص به في الآية.

الوارثون	الجزء الخاص بالوارث من الآية
الأولاد (أبناء وبنات)	﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾.

أولاً: الوارثون من الرجال

الوارثون من الرجال هم:

1. الابن.
2. ابن الابن وإن نزل بمحض الذكور.
3. الأب.
4. الجد من قبل الأب، وإن علا بمحض الذكور.
5. الأخ الشقيق.
6. الأخ لأب.

(1) سورة النساء، الآية (176)

7. الأخ لأم. 8. ابن الأخ الشقيق وإن نزل بمحض الذكور.
9. ابن الأخ لأب وإن نزل بمحض الذكور. 10. العم الشقيق.
11. العم لأب. 12. ابن العم الشقيق وإن نزل بمحض الذكور.
13. ابن العم لأب وإن نزل بمحض الذكور. 14. الزوج.

نشاط 2

- من خلال ما سبق اذكر بعض الرجال من الأقارب الذين لا يرثون⁽¹⁾.
1. ابن البنت 2. ابن الأخت 3.
4. 5. 6.

ثانيًا: الوارثات من النساء:

الوارثات من النساء هن:

1. الأم. 2. الجدة من قبل الأم. 3. الجدة من قبل الأب.
4. البنت. 5. بنت الابن، وإن نزل أبوها بمحض الذكور.
6. الأخت الشقيقة. 7. الأخت لأب. 8. الأخت لأم.
9. الزوجة.

نشاط 3

- من خلال ما سبق اذكر بعض النساء من الأقارب اللاتي لا يرثن.
1. العمة 2. الخالة 3. بنت العمة 4.
5. 6. 7. 8.

(1) يسمى هؤلاء عند الفرضيين : (ذوو الأرحام) ، وذوو الأرحام هم: كل قريب ليس له فرض ولا تمصيب، وهؤلاء ليسوا من الورثة؛ إلا إنه عندما لا يوجد للميت وارث من عصبته، ولا ذو فرض يرد عليه المال، فإن ذوي الأرحام يرثون على الصحيح من قولي أهل العلم؛ على تفصيل يعرف في المطولات من كتب الفرائض.



التقويم

س1 من خلال آيات المواريث بيّن مقدار الإرث لهؤلاء الورثة فيما يلي:

م	الوارث	مقدار إرثه
1	3 بنات	
2	الأم مع وجود ولد الميت	
3	الزوجة مع وجود ولد الميت	
4	الأولاد ذكوراً وإناثاً	
5	الأب مع وجود ولد الميت	
6	الأختان الشقيقتان	
7	الزوج مع عدم وجود ولد الميتة	

س2 دلّل لما يلي:

- ميراث البننتين الثلثان.
 - ميراث الأم الثلث.
 - ميراث الزوجة الربع.
 - ميراث الأخ لأم السدس.
 - ميراث الأخت لأب النصف.
- س3 من خلال آيات المواريث. اذكر فرقين بين الأخ لأب والأخ لأم.

أنواع الإرث

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- أنواع الإرث.
- الإرث بالفرض.
- الإرث بالتعصيب.

تمهيد

« قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ .
بالتأمل نجد أن الآية أعطت الأم الثلث في حال عدم الأبناء والبنات،
وسكتت عن الأب، فماذا يكون نصيب الأب في مثل هذه الحالة؟

أنواع الإرث

للإرث نوعان، هما:

النوع الأول: الإرث بالفرض.

النوع الثاني: الإرث بالتعصيب.

أولاً: الإرث بالفرض:

الفرض هو: نصيب مقدر شرعاً لوأرث مخصص.

الفروض المقدره:

الفروض المقدره سبعة، ستة منها ثابتة بالنص وهي:

النصف - الربع - الثمن - الثلثان - الثلث - السدس.

وواحد ثابت بالاجتهاد، وهو ثلث الباقي.

ثانياً: الإرث بالتعصيب:

التعصيب هو: الإرث بلا تقدير.

والعَصَبَةُ: هم الذين يرثون بلا تقدير.





التقويم

س1 أكمل الفراغات التالية:

1. للإرث نوعان، هما: الإرث بـ.....، والإرث بـ.....
 2. عدد الفروض المقدرة سبعة، ستة منها ثابتة بالنص، وهي: و..... و..... و..... و..... و..... واحدٌ منها ثابتٌ بالاجتهاد، وهو:
- س2 رتب الفروض المقدرة السبعة مبتدئاً بالأصغر.

أحوال الورثة في الميراث



أهداف الوحدة

- يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:
- ذكر أحوال الزوجين في الميراث وشروط كل حالة.
 - شرح أحوال الأب والأم في الميراث وشروط كل حالة.
 - توضيح أحوال الجد والجدة أو الجدات في الميراث وشروط كل حالة.
 - تحديد أحوال البنت في الميراث وشروط كل حالة.
 - تفصيل أحوال بنت الابن في الميراث وشروط كل حالة.
 - توضيح أحوال الأخت الشقيقة في الميراث وشروط كل حالة.
 - شرح أحوال الأخت لأب في الميراث وشروط كل حالة.
 - تعداد أحوال الإخوة لأم في الميراث وشروط كل حالة.
 - تصنيف الورثة بالتعصيب حسب أقسام العصبية.
 - الاستدلال على إرث الورثة بالتعصيب.
 - توضيح أبرز أحكام العصبية.
 - تعداد جهات العصبية، ومن يدخل في كل جهة.
 - تفصيل القول في بيان حالات اجتماع العصبية وحكم كل حالة.
 - معرفة أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب أو بهما معاً.
 - تطبيق قسمة المواريث من خلال أمثلة تطبيقية.

موضوعات الوحدة

ميراث الزوجين	8	تطبيقات	9
ميراث الأصول (الأب، الأم)	10	تطبيقات	11
ميراث الأصول (الجد، الجدة)	12	تطبيقات	13
ميراث الفروع (البنت)	14	تطبيقات	15
ميراث الفروع (بنت الابن)	16	تطبيقات	17
ميراث الأخوات الشقيقات	18	تطبيقات	19
ميراث الأخوات لأب	20	تطبيقات	21
ميراث الإخوة لأم	22	تطبيقات	23
التعصيب	24	أحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب	25
تطبيقات	26	تطبيقات عامة	27

ميراث الزوجين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- ميراث الزوج.
- ميراث الزوجة.

تمهيد

« قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ (1)

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الزوجين.

أولاً: الزوج

وله حالتان في الميراث:

الحالة الأولى: أن يرث النصف.

وذلك بشرط واحد وهو: عدم الفرع الوارث للزوجة ذكراً كان أم أنثى.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾ الآية.

الأمثلة

$\frac{1}{2}$	زوج
ب (2)	ابن أخ لأب

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها وابن أخيها لأبيها، فللزوجة النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولابن الأخ لأب الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	زوج
أب	أب

المثال الثاني: توفيت امرأة عن زوجها وأبيها، فللزوجة النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولأب الباقي تعصيباً.



(1) سورة النساء، الآية (12).

(2) حرف الباء يعني الباقي.

الحالة الثانية: أن يرث الربع.

وذلك بشرط واحد وهو وجود الفرع الوارث للزوجة ذكراً كان أو أنثى.

يدل لذلك قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ﴾ الآية

الأمثلة

$\frac{1}{4}$	زوج	المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها وابنها، فللزوجة الربع؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيباً.
ب	ابن	

$\frac{1}{4}$	زوج	المثال الثاني: توفيت امرأة عن زوجها وابن ابنها، فللزوجة الربع؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيباً.
ب	ابن ابن	

نشاط 1

عندما يوجد في المسألة زوج فإن فرضه يتأثر بصنف واحد من الورثة ، فمن هو ؟

.....

.....

ثانياً: الزوجة فأكثر

ولها حالتان في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الربع.

فإن كانت واحدة أخذت الربع كاملاً، وإن وجد أكثر من زوجة اشتركن فيه بالتساوي.

وذلك بشرط واحد وهو عدم الفرع الوارث للزوج ذكراً كان أم أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْتُمُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾ الآية.



الأمثلة

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	ابن عم ش

توفي رجل عن زوجته وابن عمه الشقيق، فللزوجة الربع؛ لعدم الفرع الوارث، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

الحالة الثانية: أن ترث الثمن.

وذلك بشرط واحد وهو: وجود الفرع الوارث للزوج ذكراً كان أم أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ﴾ الآية.

الأمثلة

$\frac{1}{8}$	زوجة
ب	ابن ابن

المثال الأول: توفي شخص عن زوجته وابن ابنه. فللزوجة الثمن؛ لوجود الفرع الوارث، ولابن الابن الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{8}$	3 زوجات
ب	ابن

المثال الثاني: توفي رجل عن ثلاث زوجات، وابن، فتشترك الزوجات في الثمن؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيباً.

نشاط 2⁽¹⁾

عند مقارنة إرث الزوج $(\frac{1}{4}, \frac{1}{2})$ بإرث الزوجة $(\frac{1}{8}, \frac{1}{4})$ فماذا تستنتج؟

.....

.....

(1) حكمة توريث المرأة نصف نصيب الرجل - في بعض الأحوال - حكمة تعبدية، ولأن الرجل هو الكافل لأسرته، وعليه مسؤوليات مالية لا تُكلف بها المرأة شرعاً، كالصداق ومؤونة الزواج والنفقة على من يعمل، بينما المرأة مكفولة بالنفقة طيلة حياتها، سواء كانت في بيت والدها، أو بيت زوجها، فكان مقتضى العدل أن يكون الغنم بالغرم.



التقويم

س1 أكمل الجدولين التاليين بما يناسب:

أ. للزوج حالتان في الميراث:

الحالة	مقدار الميراث	الشرط
الأولى		
الثانية		

ب. للزوجة حالتان في الميراث:

الحالة	مقدار الميراث	الشرط
الأولى		
الثانية		

س2 دلّل لما يلي:

أ. ميراث الزوج الربع.

ب. ميراث الزوجة الثمن.

س3 بيّن نصيب الزوجين فيما يلي:

أ. توفي رجل عن زوجة وأب.

ب. توفيت امرأة عن زوج وابن.

ج. توفي رجل عن زوجتين وابن.



تطبيق 1



مثّل لما يلي:

أ- توفيت امرأة عن : زوج، وأب.

ب- توفيت امرأة عن : زوج، وابن ابن.

ج- توفي رجل عن : زوجتين، وجد.

تطبيق 2



أكمل ما يلي:

الرقم	من الوارثين بالفرض
1	الزوج
2	
3	

(أ)

الرقم	الوارثون بالربع هم:
1	
2	

(ب)

تطبيق 3



اذكر أربعة من الورثة، وجود أحدهم ينقص نصيب أحد الزوجين.

1.
2.
3.
4.

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث





ماذا سنتعلم؟

- حالات الأب في الميراث.
- حالات الأم في الميراث.

تمهيد

« قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ۖ﴾ ⁽¹⁾

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الأب والأم.

أولاً: ميراث الأب

للأب ثلاث حالات في الميراث:

الحالة الأولى: يرث بالفرض فقط، وهو السدس.

وشرط ذلك: وجود الفرع الوارث الذكر.

ودليل هذا الشرط:

قوله تعالى: «وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ»، والولد هنا يشمل أبناء الميت وبناته وأولاد بنيته.

1 نشاط

إلى أين يعود الضمير في قوله: (وَلِأَبَوَيْهِ) ؟

(1) سورة النساء، الآية (11).

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: أبيه وابنه، فلأب السدس، والباقي لابن تعصياً.

أب	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن: أبيه وابنته وابن ابنه، فلأب السدس، وللبنت النصف، والباقي لابن الابن تعصياً.

الأب	$\frac{1}{6}$
البنت	$\frac{1}{2}$
ابن ابن	ب

الحالة الثانية: يرث بالتعصيب فقط، فيرث جميع التركة إذا انفرد، أو يرث الباقي بعد فرض غيره. وشرط ذلك هو: عدم وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى. دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾

ووجه الاستدلال: أن الله عز وجل بيّن فرض الأم عند عدم الولد، ولم يذكر للأب فرضاً، فدل على أنه يرث بالتعصيب فقط، فيكون معنى الآية: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ يعني والباقي للأب.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: أمه وأبيه، فللأم الثلث، والباقي للأب تعصياً.

أم	$\frac{1}{3}$
أب	ب



المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأبيه، فللزوجة الربع، والباقي للأب تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	أب

الحالة الثالثة: يرث بالفرض والتعصيب، فيرث السدس فرضاً، والباقي تعصيباً. وشرط ذلك هو: وجود فرع وارث أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾

وقوله ﷺ: (أَلْحَقُوا الْفَرَايضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ) ⁽¹⁾

ووجه الاستدلال: أن الآية قد دلت على أن الأب يأخذ السدس عند وجود الولد - وهو هنا البنت - كما دل الحديث على أن الباقي يأخذه أولى رجل ذكر، ومع عدم الابن يكون الأب أولى رجل ذكر فيأخذ الباقي، فيكون قد أخذ السدس فرضاً بدلالة الآية، وأخذ الباقي تعصيباً بدلالة الحديث.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنته وأبيه. فلبنت النصف وللأب السدس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى والباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	بنت
$\frac{1}{6} + ب$	أب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنتي ابنه وأبيه، فلبنتي الابن الثلثان، وللأب السدس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى، والباقي تعصيباً.

$\frac{2}{3}$	بنتا ابن
$\frac{1}{6} + ب$	أب

(1) تقدم تخريجه (ص13).

نشاط 2

يتأثر الأب بالفرع الوارث وجوداً وعدمًا
ناقش هذه العبارة مع المعلم / ة.

ثانيًا: ميراث الأم

للأم ثلاث حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الثلث.

وذلك بثلاثة شروط:

1- عدم الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾.

2- عدم الجمع من الإخوة أو الأخوات، وأقل الجمع في باب الفرائض: اثنان.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ فقد دلت الآية

على أنه إذا وجد العدد من الإخوة لم ترث الأم الثلث. فدل على أن عدم الجمع من الإخوة شرط لإرثها الثلث.

3- أن لا تكون المسألة إحدى المسألتين العمريتين.

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن أمه وزوجته وأخيه

الشقيق. فللأم الثلث لتوفر الشروط، وللزوجة

الربع، وللأخ الشقيق الباقي تعصيبًا.

أم	$\frac{1}{3}$
زوجة	$\frac{1}{4}$
أخ ش	ب

أم	$\frac{1}{3}$
عم	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه، وعمه. فلأم الثلث لتوفر الشروط، وللعمة الباقي تعصيباً.

الحالة الثانية: أن ترث السدس.

وشرط ذلك هو: وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى، أو الجمع من الإخوة أو الأخوات سواء كانوا أشقاء أو لأب أو لأم.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ﴾.
وقوله: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وابنه. فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، وللابن الباقي تعصيباً.

أم	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه، وبنته، وابن أخيه من أبيه. فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولبنته النصف؛ لعدم المعصب والمشارك، ولابن الأخ لأب الباقي تعصيباً.

أم	$\frac{1}{6}$
بنت	$\frac{1}{2}$
ابن أخ لأب	ب

المثال الثالث: توفي شخص عن أمه وأخويه الشقيقين. فلأمه السدس؛ لوجود الجمع من الإخوة، وللأخوين الشقيقين الباقي تعصيباً.

أم	$\frac{1}{6}$
أخوان ش	ب



الحالة الثالثة: أن ترث ثلث الباقي:

وشروط ذلك هو: أن تكون المسألة إحدى المسألتين العمريتين.

المسألتان العمريتان هما:

1- زوج وأم وأب.

2- زوجة وأم وأب.

دليل إرثها ثلث الباقي في هاتين المسألتين: قضاء عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بذلك.

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوجها، وأمها وأبيها. فلزوجها النصف؛ لعدم الفرع الوارث، ولأمها ثلث الباقي، ولأبيها الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{3}$ الباقي	أم
ب	أب

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته، وأمه وأبيه. فلزوجته الربع؛ لعدم الفرع الوارث، ولأمه ثلث الباقي، ولأبيه الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{3}$ الباقي	أم
ب	أب

نشاط 3

لخص - في خارطة مفاهيم - حالات كل من الأب والأم في الميراث، وشروط كل حالة.



التقويم

س1 دّل لما يلي:

- أ. ميراث الأب السدس لوجود الفرع الوارث الذكر.
- ب. ميراث الأب بالتعصيب لعدم وجود الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى.
- ج. ميراث الأم السدس لوجود الجمع من الإخوة أو الأخوات.
- د. ميراث الأم ثلث الباقي

س2 مثّل لما يلي:

- أ. ميراث الأم السدس.
- ب. ميراث الأب السدس مع الباقي.
- ج. ميراث الأب بالتعصيب فقط.
- د. ميراث الأم ثلث الباقي.

س3 بيّن نصيب الأم والأب فيما يلي:

- أ. توفي شخص عن أمه وأخوين شقيقين.
- ب. توفي شخص عن أمه وأبيه.
- ج. توفي رجل عن زوجته وأبيه وأمّه.





تطبيق 1



ضع علامة (✓) في المكان المناسب

ميراث الأب			الحالة
السدس والباقي تعصبا	التعصيب فقط	السدس فقط	
			وجود فرع وارث ذكر
			وجود فرع وارث أنثى
			عدم وجود فرع وارث ذكر أو أنثى

تطبيق 2



أكمل الجدول التالي فيما يتعلق بإرث الأم:

الإرث	الشروط	الدليل
الثلث		
السدس		
ثلث الباقي		

تطبيق 3



حين يجتمع في مسألة واحدة أب وأم فقط ، فكم نسبة ما يأخذه الأب مقارنة بالأم ؟

.....

.....

ماذا تستنتج من ذلك ؟



تطبيق 4



مثّل بمثال مَنْ عندك على ما يلي:

أ- إرث كل واحد من الأبوين السدس في مسألة واحدة

الورثة	

ب- إرث الأم الثلث، والباقي تعصيباً للأب.

الورثة	

ج- إرث الأب السدس والباقي معاً.

.....

.....

تطبيق 5



بيّن أثر الإخوة على الأم في نصيبها.

.....

.....

تطبيق 6



مستفيدا من كتاب (تسهيل الفرائض)، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله - وضح كيف كان ميراث الأم ثلث الباقي جاريًا على وفق القياس.

.....

.....

تطبيق 7



قارن بين ميراث الأب والأم إذا كان معهما ابنتان وارثتان الثلثين. أو بنت واحدة وارثة النصف.

.....

.....

ميراث الأصول (الجد-الجدة)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- حالات ميراث الجد.
- ميراث الجدة أو الجدات.

تمهيد

« قال تعالى: ﴿هُوَ أَجْتَبَنَكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ (1).

بالنقاش مع المعلم / ة وضع وجه ارتباط الآية بالدرس؟

أولاً: ميراث الجد

ضابط الجد الوارث:

الجد الوارث هو أبو الأب وإن علا بمحض الذكور: أبو الأب، أبو أبي الأب،...

1 نشاط

اذكر ثلاثة نماذج لأجداد لا يرثون.

1.
2.
3.

للجد الوارث ثلاث حالات في الميراث، هي:

الحالة الأولى: يرث بالفرض فقط، وهو السدس.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.
2. وجود الفرع الوارث الذكر.

(1) سورة الحج، الآية (78).

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن جده وابنه. فلجده السدس؛ لوجود الفرع الوارث الذكر، ولابنه الباقي تعصيباً.

جد	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن جده وابن ابنه فلجده السدس؛ لوجود الفرع الوارث الذكر، ولابن ابنه الباقي تعصيباً.

جد	$\frac{1}{6}$
ابن ابن	ب

الحالة الثانية: يرث بالتعصيب فقط.

وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.
2. عدم وجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وجده. فلأمه الثلث؛ لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة والأخوات، ولجده الباقي تعصيباً؛ لعدم وجود الأب ولعدم وجود الفرع الوارث.

أم	$\frac{1}{3}$
جد	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه وأبيه وجده. فلأمه الثلث؛ لعدم الفرع الوارث وعدم الجمع من الإخوة والأخوات، ولأبيه الباقي تعصيباً؛ لعدم وجود الفرع الوارث، ويسقط الجد؛ لوجود الأب.

أم	$\frac{1}{3}$
أب	ب
جد	×

الحالة الثالثة: يرث بالفرض والتعصيب معاً، فيرث السدس فرضاً، والباقي تعصيباً.
وذلك بشرطين:

1. عدم وجود الأب، فإن وجد الأب سقط الجد.

2. وجود فرع وارث أنثى.

الدليل على ما سبق: تنزيل الجد منزلة الأب عند فقده.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن ابنتيه وجده. فلبنتيه الثلثان؛ لعدم المعصب، ولجده السدس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى، والباقي تعصيباً.

$\frac{2}{3}$	بنتان
$\frac{1}{6} + ب$	جد

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابن ابنه وجده. فلبنت ابن ابنه النصف؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها وعدم المشارك وعدم المعصب، ولجده السدس فرضاً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى والباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	بنت ابن ابن
$\frac{1}{6} + ب$	جد

نشاط 2

لخص - في خارطة مفاهيم - حالات الجد في الميراث، وشروط كل حالة.



ثانيًا: ميراث الجدة أو الجدات

الجدة الوارثة هي:

- مَنْ تدلي إلى الميت بمحض الإناث، كأُم الأم، وأُم أم الأم.
- مَنْ تدلي إلى الميت بمحض الذكور، كأُم الأب، وأُم أبي الأب.
- مَنْ تدلي إلى الميت بإناث إلى ذكور، كأُم أم الأب.

نشاط 3

بالنظر إلى ما سبق ، وضع متى تكون الجدة غير وارثة ؟

للجدة أو الجدات الوارثات الصحيحات حالة واحدة في الميراث، وهي أن ترث السدس، فإن كانت واحدة أخذته كله، وإن وُجد أكثر من جدة اشتركن فيه عند التساوي في الدرجة، كأُم الأم، وأُم الأب. وشرط ذلك هو: عدم الأم أو الجدة الأقرب منها، فإن وجدت الأم أو الجدة القريبة، فتحجب الأمُ الجدة أياً كانت، وتحجب الجدةُ القريبة الجدةُ البعيدة، كأُم الأم تحجب أمَّ الأم، وتحجب أيضاً أمَّ أبي الأب.

الدليل على إرث الجدة السدس:

الإجماع، وسنده حديث قبيصة بن ذؤيب - رحمه الله - أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تسأله ميراثها، فقال ما لك في كتاب الله تعالى شيء، وما علمت لك في سنة نبي الله ﷺ شيئاً، فارجعي حتى أسأل الناس. فسأل الناس، فقال المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حضرت رسول الله ﷺ أعطاه السدس. فقال أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فأنفذه لها أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (1).

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن جدتها وابنها، فلجدها السدس؛ لعدم الأم، ولابنها الباقي تعصيباً.

جدة	$\frac{1}{6}$
ابن	ب

(1) أخرجه أبو داود (2894)، والترمذي (2101).

المثال الثاني: توفي شخص عن جدته أم أمه، وجدته أم أبيه، وأبيه، فتشترك الجدتان في السدس؛ لعدم الأم، ولأبيه الباقي تعصيباً.

جدتان	$\frac{1}{6}$
أب	ب

المثال الثالث: توفي شخص عن أمه، وجدته، وابن ابنه، فلأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولابن ابنه الباقي تعصيباً، ولا ترث الجدة شيئاً؛ لوجود الأم.

أم	$\frac{1}{6}$
جدة	×
ابن ابن	ب

المثال الرابع: توفي شخص عن جدته أم أمه، وجدته أم أم أبيه، وأبيه. فلجدته أم أمه السدس؛ لعدم وجود الأم، ولأبيه الباقي تعصيباً، ولا ترث الجدة أم أم الأب شيئاً؛ لوجود الجدة الأقرب منها.

أم أم	$\frac{1}{6}$
أم أم أب	×
أب	ب

نشاط 4

ما الفرق بين إرث الأم وإرث الجدة ؟

.....

.....





التقويم

س1 صنف ما يلي حسب الجدول التالي:

أبو أم الأب - أم أم الأم - أبو الأم - أم أم الأب - أبو أبي الأب - أم أبي الأم

مِنَ الورثة	مِنَ الورثة

س2 دَلِّلْ لما يلي:

أ. توريث الجد.

ب. إرث الجدة السدس.

س3 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (X) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ. يرث الجد بالفرض عند وجود الفرع الوارث الأنثى. ()

ب. لا ترث أم أبي الأب مع وجود أم الأم. ()

ج. ترث أم أم الأم مع وجود أبي الأب. ()

د. يرث أبو الأم متى عدم وجود أبي الأب. ()

س4 مثِّلْ لما يلي:

أ. اشتراك جدتين في السدس.

ب. جد وارث بالفرض والتعصيب.

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي شخص عن: أمه وأبيه وجده وجدته.

ب- توفي شخص عن: جده (أبي الأب) وجد أبيه (أبي أبي الأب) وجدته (أم أمه) وجدته (أم الأب) وابن.

ج- توفي شخص عن: أبي أبي أبيه، وأبي أمه، وأم أبيه، وأم أمه.





مثّل لما يلي:

أ- مسألة فيها جدُّ يرث السدس فقط.

ب- مسألة يرث فيها الجدُّ بالتعصيب فقط.

ج- مسألة يرث فيها الجدُّ السدس فرضاً والباقي تعصيباً.



مَن الذي يؤثر في إرث الجدِّ، وما تأثيره ؟

.....

.....



تطبيق 4



مَن الذي يؤثر في إرث الجدة ، وما تأثيره ؟

.....

.....

تطبيق 5



بالتأمل في ميراث الجدّ والجدة ، هل يمكن أن يجتمع أجداد وجدات في مسألة واحدة وكلهم يرثون،
فَصِّل القول.

.....

.....

.....

.....

تطبيق 6



قارن بين الأب والجد في الميراث.

تطبيق 7



مثّل بمثال من عندك لجديتين إحداهما وارثة والأخرى غير وارثة.

.....

.....



تطبيق 8



اذكر حالتين لا ترث فيهما أم أم الأم.

1.....

2.....

تطبيق 9



ما سبب عدم إرث أم أبي الأم.

.....

.....

ميراث الفروع (البنت)

رابط الدرس الرقمي



www.iem.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

■ ميراث البنت.

تمهيد

« قَالَ تَعَالَى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ (1)

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الأولاد.

للبنات ثلاث حالات في الميراث هي:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بشرطين:

1. أن تكون واحدة.

2. عدم المعصب لها، وهو أخوها.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنته وابن عمه. فلبنته النصف؛ لعدم المعصب، وعدم المشارك، ولابن عمه الباقي تعصيباً.

بنت	$\frac{1}{2}$
ابن عم	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنته وأمه وأخيه الشقيق. فلبنته النصف؛ لعدم المعصب، وعدم المشارك، ولأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولأخيه الشقيق الباقي تعصيباً.

بنت	$\frac{1}{2}$
أم	$\frac{1}{6}$
أخ ش	ب

(1) سورة النساء، الآية (11).



الحالة الثانية: أن ترث البنات الثلثين.

وذلك بشرطين:

1. أن يَكُنَّ اثنتين فأكثر.

2. عدم المعصب لهن، وهو أخوهن.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا تَرَكَ﴾⁽¹⁾.

وحديث جابر بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، وإن عمهما أخذ مالهما؛ فلم يدع لهما مالا، ولا تتكحان إلا ولهما مال، قال: (يقضي الله في ذلك) فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله ﷺ إلى عمهما فقال: (أعط ابنتي سعد الثلثين، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فهو لك)⁽²⁾.

نشاط 1

استخرج من الحديث السابق الورثة، وأعط كل وارث نصيبه كما قسم الرسول ﷺ.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أمه وبنتيه وجده. فلاأمه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، ولبنتيه الثلثان؛ لعدم المعصب، ولجده السدس⁽³⁾.

أم	$\frac{1}{6}$
بنتان	$\frac{2}{3}$
جد	$\frac{1}{6}$

(1) سورة النساء، الآية (11).

(2) أخرجه أبو داود (2891)، والترمذي (2092).

(3) لم يرث الجد في هذه المسألة (الباقى) تمصيباً إضافة إلى (السدس) وفق القاعدة (وجود الفرع الوارث الأنثى)؛ لأن الفروض في هذه المسألة استغرقت التركة.

3 بنات	$\frac{2}{3}$
أب	$\frac{1}{6} + \text{ب}$

المثال الثاني: توفي شخص عن ثلاث بنات، وأب. ف للبنات الثلثان؛ لعدم المعصب، ولأب السدس فرضاً والباقي تعصيباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى.

نشاط 2

ما أعلى الفروض المقدرة ؟ ومن أصحابها ؟

.....

.....

الحالة الثالثة: الإرث بالتعصيب.

وذلك بشرط واحد وهو: وجود المعصب وهو أخوها (ابن الميت)، فإذا وجد المعصب ورثت البنات معه بالتعصيب، للذكر مثل حظ الأنثيين.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾⁽¹⁾. والولد يشمل الذكر والأنثى.

الأمثلة

جدة	$\frac{1}{6}$
ثلاث بنات	ب
ابن	

المثال الأول: توفي شخص عن جدته، وثلاث بنات، وابنه. فلجدته السدس؛ لعدم الأم، وللبنات مع أخيهن الباقي تعصيباً للذكر مثل حظ الأنثيين.

أب	$\frac{1}{6}$
بنت	ب
ابنين	

المثال الثاني: توفي شخص عن أب، وبنت، وابنين. فلأبيه السدس؛ لوجود الفرع الوارث، وللبنت مع أخويها الباقي تعصيباً.



نشاط 3

بيّن من يرث ومن لا يرث في المسألة التالية، ونصيب كل وارث؟
توفي شخص عن: أب، وجد، وأم، وجدة، وابن، وابن ابن، وبنت، وبنت ابن.

.....

.....

نشاط 4

لخص - في خارطة مفاهيم - حالات البنت في الميراث، وشرط كل حالة.



التقويم

س1 دّل لما يلي:

- أ. ميراث البنت النصف.
- ب. ميراث البنات الثلثين.
- ج. ميراث البنت بالتعصيب.

س2 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (X) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ. ترث البنت بالتعصيب إذا وجد معها أخوها. ()
- ب. ترث البنات النصف إذا عدم المعصب لهن. ()
- ج. ترث البنات الثلثين بشرط كونهن اثنتين فأكثر مع عدم المعصب لهن. ()

س3 بيّن نصيب البنت أو البنات فيما يلي:

- أ. توفي شخص عن أم وبنتين وعم شقيق.
- ب. توفي شخص عن أربع بنات وابن.
- ج. توفي شخص عن بنت وأب.





تطبيق 1



أكمل الجدول التالي لبيان حالات البنت:

الحالة	الحكم	الدليل
أن تكون واحدة		
أن يكون لها أخت أو أكثر		
أن يكون لها أخ أو أكثر		

تطبيق 2



اقسم المسائل التالية:

أ- توفي شخص عن: أبيه وبنته وابنه وجده وأمه

ب- توفيت امرأة عن : زوجها، وأمها، وجدها، وابنتيها.

ج- توفي رجل عن : زوجته، وبنته، وابن ابنه.

د- توفي شخص عن: ابنتيه وأم أبيه وأبي أبيه.

هـ- توفي شخص عن: أربع بنات وثلاثة أبناء.



مثّل لما يلي:

أ- مسألة لبنت وارثة النصف.

.....

.....

ب- مسألة ترث فيها البنات الثلثين.

.....

.....

ميراث الفروع (بنت الابن)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

ميراث بنت الابن.

تمهيد

« تبيين لك - مما مضى - أن بنت الابن من ضمن النساء الوارثات، بخلاف بنت البنت فإنها ليست من الورثة. فلماذا؟ »

لبنت الابن أربع حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بثلاثة شروط:

الشرط الأول: عدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها ذكرًا كان أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذي هو أعلى منها، لم يخل الأمر من ثلاث حالات:

1. أن يكون الفرع الوارث الأعلى ذكرًا، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث.
 2. أن يكون الفرع الوارث الأعلى أنثى واحدة، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث النصف، وإنما ترث السدس تكملة الثلثين، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.
 3. أن يكون الفرع الوارث الأعلى أنثيين فأكثر، وحينئذ فإن بنت الابن لا ترث؛ لاستغراق البنات الثلثين، إلا إذا وجد من يعصبها وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها أو أنزل منها.
- الشرط الثاني: عدم المعصب لها، وهو أخوها، أو ابن عمها الذي في منزلتها.
- الشرط الثالث: عدم المشارك لها، وهي أختها أو بنت عمها التي في منزلتها.
- دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ إلى قوله: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ وذلك شامل لبنت الابن لأنها من الأولاد.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنت ابنه، وعمه. فلبنت الابن النصف؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منها، وعدم المعصب، وعدم المشارك لها، وللعلم الباقي تعصيبًا.

بنت ابن	$\frac{1}{2}$
عم	ب



المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابنه، وابنه. فللابن جميع المال، ولا ترث بنت الابن شيئاً؛ لوجود الفرع الوارث الذكر الذي هو أعلى منها.

×	بنت ابن
جميع المال	ابن

المثال الثالث: توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وأخ شقيق. فللبنتين الثلثان؛ لعدم المعصب، وللأخ الشقيق الباقي تعصيباً، ولا ترث بنت الابن شيئاً؛ لاستغراق البنات الثلثين.

$\frac{2}{3}$	بنتان
×	بنت ابن
ب	أخ ش

المثال الرابع: توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن. فللبنتين الثلثان؛ لعدم المعصب، ولبنت الابن مع ابن ابن الابن الباقي تعصيباً، وإنما ورثت هنا مع استغراق البنات الثلثين؛ لوجود ابن ابن الابن، وقد عصبها مع أنه أنزل منها لحاجتها إليه⁽¹⁾.

$\frac{2}{3}$	بنتان
بنت ابن	
ب	ابن ابن ابن

نشاط 1

قارن بين شروط فرض النصف للبنت وشروط فرض النصف لبنت الابن.

.....

.....

الحالة الثانية: أن ترث بنات الابن الثلثين.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشرطان السابقان: الأول والثاني.

الشرط الثالث: وجود المشارك لها، وهي أختها أو بنت عمها التي في منزلتها.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ وذلك شامل لبنات الابن؛ لأنهن من الأولاد.



(1) ويسمى (ابن ابن الابن) في هذه الحالة بـ (القريب المبارك)؛ لأن وجوده كان سبباً في توريث (بنت الابن)، ولولاه لما ورثت في هذه المسألة شيئاً.

الأمثلة

بنتا ابن	$\frac{2}{3}$
أخ لأب	ب

المثال الأول: توفي شخص عن بنتي ابنه، وأخيه لأبيه. فلبنتي الابن الثلثان؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منهن، وعدم المعصب، وللأخ لأب الباقي تعصيباً.

3 بنات ابن	$\frac{2}{3}$
ابن عم ش	ب

المثال الثاني: توفي شخص عن ثلاث بنات ابن، وابن عم شقيق. فلبنتا الابن الثلثان؛ لعدم الفرع الوارث الذي هو أعلى منهن، وعدم المعصب، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

الحالة الثالثة: أن ترث السدس، سواء كانت واحدة أو أكثر.

وذلك بشرطين، هما:

1. أن تكون مع بنت وارثة للنصف فرضاً، أو بنت ابن أعلى منها قد ورثت النصف فرضاً.
2. عدم المعصب لها، وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها.

دليل ذلك:

حديث هُزَيْل بن شُرَحْبِيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ ابْنَةٍ، وَابْنَةٍ ابْنٍ، وَأَخْتٍ، فَقَالَ: لِلابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلأَخْتِ النِّصْفُ، وَأَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَيِّئًا بَعْنِي، فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَخْبَرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ: لِلابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلابْنِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمَلَةُ الثَّلَاثِينَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخْتِ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ⁽¹⁾.

نشاط 2

حدد الورثة في الحديث السابق، ثم قم بحلها كما حكم ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنت، وبنت ابن، وأخ لأب. فلبنت النصف، ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين، ولأخ لأب الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	بنت
$\frac{1}{6}$	بنت ابن
ب	أخ لأب

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت ابن، وثلاث بنات ابن ابن، وعم لأب. فلبنت الابن النصف، ولبنات ابن الابن السدس تكملة الثلثين، ولعم لأب الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	بنت ابن
$\frac{1}{6}$	3 بنات ابن ابن
ب	عم لأب

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب.

وذلك بشرطين.

- عدم الفرع الوارث الذكر الذي هو أعلى منها.
 - وجود المعصب لها، وهو أخوها أو ابن عمها الذي في منزلتها، أو الذي أنزل منها عند الحاجة إليه.
- دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ...﴾ الآية، فقوله: ﴿أَوْلَادِكُمْ﴾ يشمل أولاد الصلب وأولاد الأبناء، وقد دلت الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإناث من الأولاد ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

3 نشاط

بالحوار مع المعلم/ة ، اذكر أمثلة على معصب لبنت الابن، بحيث يكون مرة أخاها، ومرة ابن عمها، وثالثة يكون أنزل منها.



الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن بنتين، وبنت ابن، وابن ابن. فلبنتين الثلثان، ولبنت الابن مع ابن الابن الباقي تعصيباً.	
بنتان	$\frac{2}{3}$
بنت ابن	ب
ابن ابن	

المثال الثاني: توفي شخص عن بنت، وثلاث بنات ابن، وابن ابن. فلبنت النصف، ولبنات الابن مع ابن الابن الباقي تعصيباً.	
بنت	$\frac{1}{2}$
3 بنات ابن	ب
ابن ابن	

نشاط 4

لَخَّصْ - في خارطة مفاهيم - حالات بنت الابن في الميراث، وشروط كلِّ حالة.





التقويم

س1 دَلِّ لما يلي:

- أ. ميراث بنت الابن النصف.
- ب. ميراث بنت الابن بالتعصيب.
- ج. ميراث بنت الابن السدس.

س2 مثِّل لما يلي:

- أ. بنت ابن وارثة النصف.
- ب. ثلاث بنات ابن وارثات الثلثين.
- ج. أربع بنات ابن وارثات بالتعصيب.
- د. بنت ابن وارثة السدس.

س3 اذكر حالة تنتفع فيها بنت الابن من أخيها، ولولاه لما ورثت شيئاً.

س4 أكمل بما يناسب:

لا ترث بنت الابن في حالتين هما:

الحالة الأولى	
الحالة الثانية	



تطبيق 1



أكمل الجدول التالي لبيان حالات بنت الابن مع الفرع الوارث الذي هو أعلى منها:

الحالة	الحكم

تطبيق 2



بين من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟

أ- توفي شخص عن: أبيه وابنه وبنت ابنه وأمه

ب- توفي شخص عن: جدته، وجدته، وبنتي ابنه.

ج- توفي شخص عن: جدة وجدّ وبنت وبنت ابن.

د- توفي شخص عن: أم وأب وبنتين وبنت ابن.

تطبيق 3



مثّل لما يلي:

أ- مسألة لبنت ابن ترث النصف.

.....

.....

ب- مسألة لبنت ابن ترث بالتعصيب.

.....

.....



ج- مسألة لبنت ابن ترث السدس.

.....

.....

د- مسألة انتفعت فيها بنت الابن بأبن ابن دون منزلتها.

.....

.....

تطبيق 4



مَن الذى وجوده يمنع بنت الابن من الميراث؟

.....

.....

ماذا
سنتعلم؟

ميراث الأخوات الشقيقات.

تمهيد

« قَالَ تَعَالَى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝﴾ (1) »

اقرأ الآية بتدبر، ثم استنبط منها أحوال توريث الإخوة والأخوات.

للاخت الشقيقة أربع حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث النصف.

وذلك بأربعة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر (الأب أو الجد) سقطت.
الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث ذكراً أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت، وإن وجد الفرع الوارث الأنثى لم ترث الأخت الشقيقة بالفرض، وإنما ترث بالتعصيب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

دليل هذين الشرطين:

قوله تعالى: «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ...»
وقد دلت الآية على أن الأخت ترث النصف إذا لم يكن للميت والد (الأصل) ولا ولد (الفرع)، لأن الآية في الكلالة، والكلالة: من لا والد له ولا ولد، كما أن الآية نصت على اشتراط عدم الولد لقوله تعالى: «لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ».

الشرط الثالث: عدم المعصب لها، وهو الأخ الشقيق.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: «وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ».

الشرط الرابع: أن تكون واحدة.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى: «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ».

(1) سورة النساء، الآية (176).

الأمثلة

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	أخت ش
ب	أخ لأب

المثال الأول: توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأخ لأب، فلأُم السدس، وللأخت الشقيقة النصف لتوفر الشروط، وللأخ لأب الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{2}$	أخت ش
ب	عم

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وعمه، فلزوجته الربع، ولأخته الشقيقة النصف لتوفر الشروط، ولعمه الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
X	أخت ش
ب	أب

المثال الثالث: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وأبيه. فلزوجته الربع، ولأبيه الباقي تعصيباً، ولا ترث أخته الشقيقة شيئاً؛ لوجود الأصل الوارث الذكر وهو الأب.

$\frac{1}{8}$	زوجة
X	أخت ش
ب	ابن

المثال الرابع: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وابنه. فلزوجته الثمن، ولابنه الباقي تعصيباً، ولا ترث أخته الشقيقة شيئاً؛ لوجود الفرع الوارث الذكر وهو الابن.

الحالة الثانية: أن ترث الأخوات الشقائق الثلثين.

وذلك بأربعة شروط:

الشروط الثلاثة السابقة: الأول والثاني والثالث.



نشاط

اكتب الشروط الثلاثة:

- الشرط الأول:
- الشرط الثاني:
- الشرط الثالث:

الشرط الرابع: أن يكن اثنتين فأكثر.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتْ أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: جدة، وأختين شقيقتين، وابن أخ شقيق، فللجدة السدس، وللأختين الشقيقتين الثلثان لتوفر الشروط، ولابن الأخ الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{6}$	جدة
$\frac{2}{3}$	أختان ش
ب	ابن أخ ش

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأختيه الشقيقتين وابن أخيه لأبيه. فلزوجته الربع، ولأختيه الشقيقتين الثلثان لتوفر الشروط، ولابن أخيه من أبيه الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{2}{3}$	أختان ش
ب	ابن أخ لأب

الحالة الثالثة: الإرث بالتعصيب عسبة بالغير.

وذلك بثلاثة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث الذكر، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثالث: وجود المعصب وهو الأخ الشقيق.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾، فقد دلت هذه الآية على أنه إذا اجتمع

الذكور والإناث من الإخوة ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن زوجته وأخته الشقيقة وأخيه الشقيق. فللزوجة الربع، وللأخت الشقيقة مع الأخ الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	أخت ش
	أخ ش

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه وأخيه الشقيقتين وأخيه الشقيق. فللأم السدس، وللأختين الشقيقتين مع الأخ الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{6}$	أم
ب	أختان ش
	أخ ش

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب عصبه مع الغير. وذلك بأربعة شروط:

الشرطان السابقان: الأول والثاني من شروط إرثها بالتعصيب عصبه بالغير.

الشرط الثالث: وجود الفرع الوارث الأنثى (بنت فأكثر أو بنت ابن فأكثر).

الشرط الرابع: عدم وجود المعصب وهو الأخ الشقيق.

دليل ذلك: حديث هُزَيْل بن شُرْحَبِيل - رحمه الله - قال: سئل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت، فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى، فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم⁽¹⁾.

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن زوجته وبنته وأخته الشقيقة. فللزوجة الثمن، وللبنت النصف، وللأخت الشقيقة الباقي تعصيباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي البنت.

$\frac{1}{8}$	زوجة
$\frac{1}{2}$	بنت
ب	أخت ش

المثال الثاني: توفي شخص عن أمه وبنت ابنه وأخيه الشقيقتين. فللأم السدس، ولبنت الابن النصف، وللأختين الشقيقتين الباقي تعصيباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي بنت الابن.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	بنت ابن
ب	أختان ش





التقويم

س1 دَلِّلْ لما يلي:

- أ. ميراث الأخت الشقيقة النصف.
- ب. ميراث الأخت الشقيقة عصبه بالغير.
- ج. ميراث الأخوات الشقائق الثلثين.
- د. ميراث الأخت الشقيقة عصبه مع الغير.

س2 علِّلْ ما يلي:

- أ. ترث الأخت الشقيقة النصف مع وجود أم وعم شقيق.
- ب. ترث الأخوات الشقائق الثلثين مع وجود زوجة وأخ لأب.
- ج. ترث الأخت الشقيقة عصبه مع الغير مع وجود زوج وبنت.

س3 بيِّن نصيب الأخت الشقيقة فيما يلي:

- أ. توفي شخص عن: جدة، وبنت، وأخت شقيقة، وعم.
- ب. توفيت امرأة عن أختين شقيقتين وأم وأخ لأب.



تطبيقات

الدرس
التاسع عشر

19

تطبيق 1



بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟
أ- توفي رجل عن: جدته وزوجته وأخته الشقيقة وعمه.

ب- توفيت امرأة عن: زوجها، وبنت، وثلاث أخوات شقائق.

ج- توفي رجل عن: زوجتين وأختين شقيقتين وأخوين شقيقين وعم.



د- توفي شخص عن: جدة، وبنت، وأختين شقيقتين.

هـ - توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأخوين لأب.

تطبيق 2



مثلاً يلي:

أ- مسألة فيها أختان شقيقتان وارثتان للثلاثين.

ب- مسألة ترث فيها الأخت الشقيقة عسبة مع الغير.



ج- مسألة فيها بنت ابن وارثة السدس وأخت شقيقة وارثة عصبه بالغير.

د- مسألة فيها أخت شقيقة نقص نصيبها لوجود أخيها الشقيق.

تطبيق 3



تأمل في شروط إرث الأخت الشقيقة بجميع حالاتها ، واستخرج منها الورثة الذين يحجبونها حجب حرمان.

.....

.....

تطبيق 4



ما أفضل حالات إرث الأخت الشقيقة ؟ ولماذا ؟

.....

.....

.....





تمهيد

ماذا
سنتعلم؟

ميراث الأخوات لأب.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى ودينهم واحد»⁽¹⁾.

استنتج العلاقة بين هذا الحديث، وموضوع الدرس.

للأخت لأب خمس حالات في الميراث:

الحالة الأولى: أن ترث الأخت لأب النصف.

وذلك بخمسة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث ذكرًا أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت، وإن وجد الفرع الوارث الأنثى لم ترث الأخت لأب بالفرض، وإنما ترث بالتعصيب، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

دليل هذين الشرطين:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ...﴾

الشرط الثالث: عدم الإخوة الأشقاء والأخوات الشقائق، فإن وجد الإخوة الأشقاء سقطت الأخت لأب، وإن وجدت أخت شقيقة واحدة ورثت الأخت لأب السدس تكملة الثلثين كما سيأتي إن شاء الله تعالى، وإن وجد أكثر من أخت شقيقة سقطت الأخت لأب لاستكمال الأخوات الشقائق الثلثين، إلا إذا وجد من يعصّبها وهو أخو الميت لأبيه.

الشرط الرابع: عدم المعصب لها، وهو أخو الميت لأبيه.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُونُ إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾.

الشرط الخامس: أن تكون واحدة.

دليل هذا الشرط:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنَّ أَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ...﴾.

(1) أخرجه البخاري (3443)، ومسلم (2365)، وأولاد العلات: الذين أمهاتهم مختلفة، وأبوهما واحد، والمعنى: أن إيمانهم واحد، وشرائعهم

مختلفة، كما في النهاية (291/3).

نشاط 1

عند المقارنة بين هذه الشروط للأخت لأب وشروط إرث الأخت الشقيقة للنصف في الدروس السابقة، ماذا تلاحظ ؟

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن: جدة، وأخت لأب، وعم، فللجدة السدس، وللأخت لأب النصف لتوفر الشروط، وللعلم الباقي تعصياً.

$\frac{1}{6}$	جدة
$\frac{1}{2}$	أخت لأب
ب	عم

المثال الثاني: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه وعمه. فللزوجة الربع، وللأخت لأب النصف لتوفر الشروط، وللعلم الباقي تعصياً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{2}$	أخت لأب
ب	عم

المثال الثالث: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وأبيه. فللزوجة الربع، وللأب الباقي تعصياً، ولا ترث الأخت لأب شيئاً؛ لوجود الأصل الوارث الذكر وهو الأب.

$\frac{1}{4}$	زوجة
X	أخت لأب
ب	أب

المثال الرابع: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وابن ابنه. فللزوجة الثمن، ولابن الابن الباقي تعصياً، ولا ترث الأخت لأب شيئاً؛ لوجود الفرع الوارث الذكر وهو ابن الابن.

$\frac{1}{8}$	زوجة
X	أخت لأب
ب	ابن ابن



المثال الخامس: توفي رجل عن زوجته وأخته لأبيه، وأخيه الشقيق. فللزوجة الربع، وللأخ الشقيق الباقي تعصيباً، ولا ترث الأخت لأب شيئاً؛ لوجود الأخ الشقيق.

$\frac{1}{4}$	زوجة
X	أخت لأب
ب	أخ ش

المثال السادس: توفي رجل عن: أم، وزوجة، وأختين شقيقتين وأخت لأب، فللأم السدس، وللزوجة الربع، وللأختين الشقيقتين الثلثان، وتسقط الأخت لأب لاستغراق الأختين الشقيقتين الثلثين.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{2}{3}$	أختان ش
X	أخت لأب

المثال السابع: توفي شخص عن أمه وأخته الشقيقتين وأخته لأبيه وأخيه لأبيه. فللأم السدس، وللأختين الشقيقتين الثلثان، وللأخت لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيباً، وإنما لم تسقط الأخت لأب مع استغراق الأختين الشقيقتين للثلثين؛ لوجود المعصب لها وهو الأخ لأب.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{2}{3}$	أختان ش
ب	أخت لأب
ب	أخ لأب

الحالة الثانية: أن ترث الأخوات لأب الثلثين.

وذلك بخمسة شروط:

الشروط الأربعة السابقة: الأول والثاني والثالث والرابع.

نشاط 2

اكتب الشروط الأربعة:

- الشرط الأول:
- الشرط الثاني:
- الشرط الثالث:
- الشرط الرابع:



الشرط الخامس: أن يكنَّ اثنتين فأكثر.
دليل هذا الشرط: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾.

الأمثلة

المثال الأول: جدة، وأختين لأب، وابن عم شقيق، فللجدة السدس، وللأختين لأب الثلثان لتوفر الشروط، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{6}$	جدة
$\frac{2}{3}$	أختان لأب
ب	ابن عم ش

المثال الثاني: توفي شخص عن زوجته وأختيه لأبيه وابن أخيه لأبيه. فللزوجة الربع، وللأختين لأب الثلثان لتوفر الشروط، ولابن أخيه لأبيه الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{2}{3}$	أختان لأب
ب	ابن أخ لأب

الحالة الثالثة: أن ترث الأخت لأب فأكثر السدس.
وذلك بشرطين:

الشرط الأول: أن تكون مع أخت شقيقة وارثة النصف فرضاً.
الشرط الثاني: عدم المعصب لها، وهو أخو الميت لأبيه.
دليل إرثها السدس:

الإجماع، وسنده قياس الأخت لأب مع الأخت الشقيقة، على بنت الابن مع البنت، فكما أن بنت الابن تأخذ السدس مع البنت تكملة للثنتين، فكذلك الأخت لأب تأخذ السدس مع الأخت الشقيقة تكملة للثنتين.

الأمثلة

المثال الأول: توفي شخص عن أخته الشقيقة وأخته لأبيه وعمه. فللأخت الشقيقة النصف، وللأخت لأب السدس؛ لوجود أخت شقيقة وارثة النصف فرضاً، وللعلم الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	أخت ش
$\frac{1}{6}$	أخت لأب
ب	عم

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	أخت ش
$\frac{1}{6}$	أختان لأب
ب	عم

المثال الثاني: توفي شخص عن: أم، وأخت شقيقة، وأختين لأب، وعم، للأم السدس، وللأخت الشقيقة النصف، وللأختين لأب السدس تكملة الثلثين؛ لوجود أخت شقيقة وارثة النصف فرضاً، وللعلم الباقي تعصيباً.

الحالة الرابعة: الإرث بالتعصيب عسبة بالغير.

وذلك بخمسة شروط:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث الذكر، فإن وجد الفرع الوارث الذكر سقطت.

الشرط الثالث: عدم الإخوة الأشقاء، فإن وجد الإخوة الأشقاء سقطت.

الشرط الرابع: عدم وجود أخت شقيقة وارثة بالتعصيب مع الغير، فإن وجد أخت شقيقة وارثة بالتعصيب مع الغير سقطت الأخت لأب.

الشرط الخامس: وجود المعصب وهو أخو الميت لأبيه.

دليل ذلك:

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾، فقد دلت هذه الآية على أنه إذا اجتمع الذكور والإناث من الإخوة ورث الذكر مثلي نصيب الأنثى.

الأمثلة

المثال الأول: توفي رجل عن زوجة وأخت لأب وأخ لأب. فللزوجة الربع، وللأخت لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيباً للذكر مثل حظ الأنثيين.

$\frac{1}{4}$	زوجة
ب	أخت لأب
	أخ لأب



المثال الثاني: توفي شخص عن أم وأختين لأب وأخ لأب. فللأم السدس، وللأختين لأب مع الأخ لأب الباقي تعصيباً للذكر مثل حظ الأنثيين.

$\frac{1}{6}$	أم
ب	أختان لأب
	أخ لأب

المثال الثالث: توفي شخص عن بنتين وأخت شقيقة وأخت لأب وأخ لأب. فللبنتين الثلثان، وللأخت الشقيقة الباقي تعصيباً، ولا ترث الأخت لأب ولا الأخ لأب شيئاً؛ لوجود أخت شقيقة وارثة بالتعصيب.

$\frac{2}{3}$	بنتان
ب	أخت ش
X	أخت لأب
X	أخ لأب

الحالة الخامسة: الإرث بالتعصيب عصبه مع الغير.

وذلك بستة شروط:

الشروط السابقة: الأول والثاني والثالث والرابع من شروط إرثها بالتعصيب عصبه بالغير.

الشرط الخامس: وجود الفرع الوارث الأنثى (بنت فأكثر أو بنت ابن فأكثر).

الشرط السادس: عدم وجود المعصب وهو أخو الميت لأبيه، فإذا وجد المعصب ورثت معه بالتعصيب عصبه بالغير.

دليل ذلك: حديث هزيل بن شرحبيل - رحمه الله - عن ابن مسعود رضي الله عنه السابق ⁽¹⁾.

الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوج وبنت وأخت لأب. فللزوج الربع، وللبنت النصف، وللأخت لأب الباقي تعصيباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي البنت.

$\frac{1}{4}$	زوج
$\frac{1}{2}$	بنت
ب	أخت لأب

المثال الثاني: توفي شخص عن أم وبنت ابن وأختين لأب. فللأم السدس، ولبنت الابن النصف، وللأختين لأب الباقي تعصيباً؛ لوجود الفرع الوارث الأنثى وهي بنت الابن.

$\frac{1}{6}$	أم
$\frac{1}{2}$	بنت ابن
ب	أختان لأب





س1

اختر مما بين القوسين ما يناسب من ميراث الأخت لأب حسب الجدول التالي:

(الثلاثان فرضاً - الباقي عصبه بالغير - السدس فرضاً - الباقي عصبه مع الغير - النصف فرضاً)

المسألة : توفي شخص عن:	مقدار الإرث ونوعه
أمه وأخته الشقيقة وأخته لأبيه وعمه الشقيق.	
زوجته وبنته وأخته لأبيه.	
جدته وأختيه الشقيقتين وأخته لأبيه وأخيه لأبيه.	
أختيه لأبيه وأخيه لأمه وابن عمه الشقيق.	
زوجته وأخته لأبيه وعمه لأبيه.	

س2 دّل لما يلي:

أ. ميراث الأخت لأب السدس.

ب. ميراث الأختين لأب الثلثين.

س3 علّل ما يلي:

أ. ترث الأخت لأب السدس مع وجود أخت شقيقة وابن عم شقيق.

ب. لا ترث الأختان لأب مع وجود أختين شقيقتين وارثتين بالتعصيب مع الغير.





تطبيقات

تطبيق 1



بين من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟
أ- توفي شخص عن: أم وأخت شقيقة وأختين لأب وابن عم.

ب- توفيت امرأة عن: زوج وأخ شقيق وخمس أخوات لأب وخمسة إخوة لأب.

ج- توفي شخص عن: جدة وبنت ابن وأختين لأب.



د- توفي شخص عن: أم وأختين شقيقتين وأخت لأب وابن أخ لأب.

تطبيق 2



مثّل لما يلي:

أ- مسألة فيها أخت لأب وارثة للنصف

ب- مسألة فيها إخوة وأخوات لأب يرثون بالتعصيب.



ج- مسألة ترث فيها الأختان لأب الثلثين.

د- مسألة فيها أخت لأب ورثت بسبب وجود أخيها.

هـ- مسألة فيها أختان لأب نقص ميراثهما بسبب وجود الأخ لأب.

تطبيق 3



حين يكون من ضمن الورثة زوجة وارثة للثمن ، وأختُ لأب، فإن الأخت لأب لا ترث النصف، فلماذا ؟

.....

.....





ماذا سنتعلم؟

- ميراث الإخوة لأم.
- الأحكام الخاصة بميراث الإخوة لأم.

تمهيد

« الأخ لأم يُدلي إلى الميت بأنثى ويرث ، وهذا مستثنى من القاعدة التي تقول : كل ذكر أدلى إلى الميت بأنثى فإنه لا يرث. اذكر أمثلة على هذه القاعدة.

للإخوة لأم في الميراث حالتان:

الحالة الأولى : أن يرث الأخ لأم أو الأخت لأم السدس.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشرط الأول: عدم الأصل الوارث الذكر، فإن وجد الأصل الوارث الذكر (الأب أو الجد) لم يرث الإخوة لأم.

الشرط الثاني: عدم الفرع الوارث ذكراً أو أنثى، فإن وجد الفرع الوارث (الابن أو ابن الابن وإن نزل أو البنت أو بنت الابن وإن نزل أبوها) لم يرث الإخوة لأم.

دليل اشتراط هذين الشرطين:

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ ، فقد أجمع العلماء على أن هذه الآية في أولاد الأم، ويؤكد ذلك الزيادة التي وردت في قراءة شاذة لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه : «وله أخ أو أخت من أم»⁽¹⁾ ، والقراءة الشاذة يُستفاد منها في التفسير.

والمراد بالكلاله: من لا والد له ولا ولد، وقد دلت الآية على أنه يشترط لإرث الإخوة لأم عدم الوالد (الأصل)، وعدم الولد (الفرع).

الشرط الثالث: أن يكون منفرداً، سواء كان ذكراً، أو أنثى.

دليل ذلك: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ .

(1) ينظر: فضائل القرآن لأبي عبيد (5775)، تفسير سعيد بن منصور (592)، تفسير ابن جرير (8775).

الأمثلة

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{6}$	أخ لأم
ب	ابن عم ش

المثال الأول: توفي شخص عن زوجة وأخ لأم وابن عم شقيق. فللزوجة الربع، وللأخ لأم السدس لانفرادها، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{6}$	جدتان
$\frac{1}{6}$	أخت لأم
ب	ابن أخ ش

المثال الثاني: توفي شخص عن جدتين وأخت لأم وابن أخ شقيق. فللجدتين السدس، وللأخت لأم السدس لانفرادها، ولابن الأخ الشقيق الباقي تعصيباً.

الحالة الثانية : أن يرث الإخوة لأم الثلث.

وذلك بثلاثة شروط، هي:

الشرطان السابقان: الأول والثاني.

1 نشاط

اكتب الشرطين السابقين:

الشرط الأول:

الشرط الثاني:

الشرط الثالث: أن يكونوا اثنين فأكثر، سواء كانوا ذكوراً فقط، أو إناثاً فقط، أو ذكوراً وإناثاً.

دليل هذا الشرط: قوله تعالى في الآية السابقة: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾



الأمثلة

المثال الأول: توفيت امرأة عن زوج وأخوين لأم وابن عم شقيق. فللزوجة النصف، وللأخوين لأم الثلث، ولابن العم الشقيق الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{3}$	أخوان لأم
ب	ابن عم ش

المثال الثاني: توفي شخص عن زوجة وأختين لأم وعم لأب، فللزوجة الربع، وللأختين لأم الثلث، وللعمة لأب الباقي تعصيباً.

$\frac{1}{4}$	زوجة
$\frac{1}{3}$	أختان لأم
ب	عم لأب

المثال الثالث: توفيت امرأة عن زوج وأخ لأم وأخت لأم وأم، فللزوجة النصف، ويشترك الأخ لأم والأخت لأم في الثلث، وللأم السدس.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{3}$	أخ لأم
$\frac{1}{3}$	أخت لأم
$\frac{1}{6}$	أم

نشاط 2

نصيب الأم في المسألة السابقة السدس، علّل ذلك.

.....

.....



المثال الرابع: توفيت امرأة عن أم وأخوين لأم وأب. فللأم السدس، وللأب الباقي تعصيباً، ويسقط الأخوان لأم؛ لوجود الأب.

أم	$\frac{1}{6}$
أخوان لأم	×
أب	ب

المثال الخامس: توفي شخص عن زوجة وأختين لأم وابن. فللزوجة الثمن، وللأب الباقي تعصيباً، وتسقط الأختان لأم؛ لوجود الفرع الوارث.

زوجة	$\frac{1}{8}$
أختان لأم	×
ابن	ب

المثال السادس: توفي شخص عن أم وأخ لأم وأخت لأم وبنت ابن وعم شقيق. فللأم السدس، ولبنت الابن النصف، وللعمة الشقيق الباقي تعصيباً، ويسقط الأخ لأم والأخت لأم؛ لوجود الفرع الوارث.

أم	$\frac{1}{6}$
أخ لأم وأخت لأم	×
بنت ابن	$\frac{1}{2}$
عم ش	ب

الأحكام الخاصة بالإخوة الأم دون سائر الورثة:

ينفرد الإخوة لأم عن بقية الورثة بأمور، منها:

1. أن ذكرهم وأنثاهم في الإرث سواءً، سواءً انفردوا أو اجتمعوا، فإذا انفرد أحدهم استحق السدس ذكراً كان أم أنثى، وإذا اجتمعوا اشتركوا في الثلث بالتساوي، بخلاف سائر الورثة فإن الذكر يخالف الأنثى.
2. أن ذكرهم لا يعصب أنثاهم، بخلاف سائر الورثة فإن كل ذكر يُعَصَّبُ أخته.
3. أن ذكرهم يدلي بالأنثى، ومع ذلك يرث، خلافاً للقاعدة الفرضية: كل ذكر أدلى بأنثى لم يرث، كأبي الأم، وابن البنت، والخال.
4. أنهم يدلون بواسطة الأم، ويرثون مع وجودها، خلافاً للقاعدة الفرضية: كل من أدلى بواسطة حبيته تلك الواسطة، ويشاركهم في هذا الحكم (الجدة لأب) فهي تدلى بواسطة الأب، وترث مع وجوده.
5. أنهم يحجبون من أدلوا به حجب نقصان⁽¹⁾، فهم يدلون بالأم ويحجبونها من (الثلث) إلى (السدس) عند اجتماعهم، سواء كانوا وارثين أو محجوبين، بخلاف غيرهم من الورثة، حيث لا يؤثر الوارث على من أدلى به.

(1) حجب النقصان: هو منع الوارث من أوفر حظيه، وسيأتي الحديث عن موضوع الحجب بالتفصيل في الوحدة الرابعة.



التقويم

س1 دَلِّ لما يلي:

- أ. إرث الإخوة لأم الثلث إذا كانوا اثنين فأكثر.
ب. إرث الأخ لأم السدس إذا انفرد.

س2 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة مع تصحيح الخطأ فيما يلي:

- أ. يرث الأخ لأم الثلث مع وجود أم وعم شقيق. ()
ب. يرث الأخوان لأم الثلث مع وجود الجدة والأخ الشقيق. ()
ج. يرث الأخ لأم السدس مع وجود بنت وابن ابن. ()
د. المراد بالكلالة من لا والد له ولا ولد. ()

س3 اذكر ثلاثة أمور ينفرد بها الإخوة لأم عن بقية الورثة.

س4 بين ما يتفق فيه أب الأم والأخ لأم وما يختلفان فيه.



تطبيق 1



على غرار المسألة الأولى التي تمّ حلها - فيما يلي - أورد مسألتين يرث الإخوة لأم في المسألة الثانية الثلث، ولا يرثون في المسألة الثالثة شيئاً .

المسألة الأولى		المسألة الثانية		المسألة الثالثة	
أخ لأم	1/6				
زوج	1/2				
عم	ب				

تطبيق 2



مثّل لما يلي:

أ - مسألة فيها أخوان لأم ويرثان الثلث مع أربعة من الوارثين والوارثات في الجدول التالي:

ب - مسألة أنقص فيها الإخوة لأم ميراث الأم دون أن يرثوا.



تطبيق 3



ماتت امرأة عن أخ لأم وزوج وجد
فما نصيب الأخ لأم؟ ولماذا؟

.....

.....

تطبيق 4



بيّن من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟
أ- توفي شخص عن: بنتين وأختين لأب وأختين لأم.

ب- توفي شخص عن: جد وزوجة وأختين لأم.

ج- توفي شخص عن: أم وزوجة وأخ لأم وأخت لأم.

تطبيق 5



أكمل حسب الجدول التالي :

الرقم	مما يتميز به الإخوة لأم عن الإخوة لأب.
1	
2	

تطبيق 6



مَن هم الذين يحجبون الإخوة لأم ؟

.....

.....

تطبيق 7



قال الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله - في (تسهيل الفرائض ص 6) : (واعلم أنك إذا جمعت قوله ﷺ: «ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر»، إلى آيات المواريث؛ وجدتها قد استوعبت عامة أحكام المواريث ومهماتة).

اشرح كلام الشيخ رحمه الله مستفيداً من كتابه.

.....

.....



ماذا سنتعلم؟

- أقسام العصبية.
- أحكام العصبية.
- جهات العصبية.

تمهيد

« تقدم في الدرس السابع أن للإرث نوعين، فما هما ؟
وما الفرق بينهما ؟ »

التعصيب:

تعريفه في اللغة: مصدر عَصَّبَ يَعَصِّبُ تعصيباً، مشتق من العَصَب، وهو الشد والتقوية والإحاطة، ومنه سميت عصابة الرأس؛ لأنها تُشدُّ عليه وتُحيط به.

وعصبة الرجل: بنوه وقرابته من جهة أبيه؛ سموا بذلك لأنهم يحيطون به ويشدون أزره.

والتعصيب في الاصطلاح: الإرث بلا تقدير.

والعَصَبَةُ: هم الذين يرثون بلا تقدير.

أقسام العصبية:

ينقسم العصبية إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: العصبية بالنفس، وهم:

جميع الوارثين من الرجال، عدا الأخ لأم، والزوج.

دليل إرثهم بالتعصيب: قوله ﷺ « أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأولى رجل ذكر » (1).

نشاط 1

اكتب هنا بقية الوارثين من الرجال

- | | | | | |
|-----------|-----------------------|----------|----------|-----------|
| 1- الابن | 2- ابن الابن، وإن نزل | 3- | 4- | 5- |
| 6- | 7- | 8- | 9- | 10- |
| 11- | 12- | | | |



القسم الثاني: العصبية بالغير، وهم أربعة أصناف:

- 1- البنت فأكثر مع الابن فأكثر.
- 2- بنت الابن فأكثر مع ابن الابن فأكثر، سواء كان أخاها أو ابن عمها الذي في درجتها أو أنزل منها إذا احتاجت إليه. (1)
- 3- الأخت الشقيقة فأكثر مع الأخ الشقيق فأكثر.
- 4- الأخت لأب فأكثر مع الأخ لأب فأكثر.

دليل إرثهن بالتعصيب:

يدل على إرث البنات وبنات الابن بالتعصيب قوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ (2)

ويدل على إرث الأخوات بالتعصيب قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ (3).

القسم الثالث: العصبية مع الغير، وهم صنفان:

- 1- الأخت الشقيقة فأكثر مع فرع وارث أنثى، بشرط عدم وجود المعصب لهن وهو الأخ الشقيق.
- 2- الأخت لأب فأكثر مع فرع وارث أنثى، بشرط عدم وجود المعصب لهن وهو الأخ لأب.

دليل إرثهن بالتعصيب: حديث هزيل بن شرحبيل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: سئل أبو موسى عن ابنة، وابنة ابن، وأخت، فقال: للابنة النصف، وللأخت النصف، وأت ابن مسعود فسيتابعني، فسئل ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأخبر بقول أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين، أقضي فيها بما قضى النبي ﷺ: للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فللأخت، فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال: لا تسألوني ما دام هذا الخبر فيكم. (4)

(3) سورة النساء، الآية (176).

(4) تقدم تخريجه (ص 74).

(1) تحتاج إليه عندما تستغرق البنات الثلثين انظر (ص 75).

(2) سورة النساء، الآية (11).

نشاط 2

ما الدلالات التربوية المستنبطة من هذه القصة.

1.
2.
3.

أحكام العصبية

للعصبية ثلاثة أحكام هي:

1. أن من انفرد منهم أخذ جميع المال، فلو توفي شخص عن أبيه فقط، أو عن ابنه فقط، أو عن أخيه الشقيق فقط كان المال جميعه له.

نشاط 3

بالرجوع إلى أقسام العصبية الثلاثة، وضح هل هذا الحكم يشمل الأقسام كلها؟ ولماذا؟

.....

.....

2. أنهم يأخذون الباقي من التركة بعد أخذ أصحاب الفروض فروضهم.
- يدل لذلك قوله ﷺ: « **أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأُولَىٰ رَجُلٌ ذَكَرَ** ».

نشاط 4

اقسم المسألة التالية:

توفيت امرأة عن : زوج وابن

	زوج
	ابن



3. أنهم يسقطون إذا استغرقت الفروض التركة.
يدل لذلك الحديث السابق، فإنه نص على إعطاء أصحاب الفروض فروضهم أولاً، وإعطاء الباقي للعصبة، فإذا لم يبق شيء سقطوا.

$\frac{1}{2}$	زوج
$\frac{1}{2}$	أخت شقيقة
×	عم

مثال: توفيت امرأة عن زوج وأخت شقيقة وعم: فللزوجة النصف، وللأخت الشقيقة: النصف، ويسقط العم؛ لاستغراق الفروض التركة.

جهات العصبة:

جهات العصبة أربع جهات.

وهي على الترتيب كما يلي:

1. جهة البنوة: ويدخل فيها الأبناء وبنوهم وإن نزلوا، وكذلك البنات وبنات الابن عندما يكن عصبة بالغير.
2. جهة الأبوة: ويدخل فيها الأب، والجد وإن علا.
3. جهة الأخوة: ويدخل فيها الإخوة الأشقاء، والإخوة لأب وبنوهم وإن نزلوا، وكذلك الأخوات الشقائق والأخوات لأب إذا كن عصبة بالغير أو مع الغير.
4. جهة العمومة: ويدخل فيها الأعمام الأشقاء والأعمام لأب وإن علوا وبنوهم وإن نزلوا.



الترتيب بين جهات العصبية

إذا اجتمع عاصبان فأكثر، فلا يخلو الأمر من أربع حالات:

الحالة الأولى: أن يختلفان في الجهة، فحينئذ يُقدّم من في الجهة المتقدّمة على من في الجهة المتأخرة، وترتيب الجهات -كما تقدّم-: البنوة، ثم الأبوة، ثم الأخوة، ثم العمومة.

مثال: توفي شخص عن أخ شقيق وعم شقيق، فيرث الأخ الشقيق المال دون العم، ولو توفي شخص عن ابن أخ لأب وعم شقيق، فالمال لابن الأخ لأب دون العم.

الحالة الثانية: أن يتّحدا في الجهة ويختلفا في الدرجة، فحينئذ يُقدّم الأقرب درجة من الميت. **مثال:** توفي شخص عن أخ لأب، وابن أخ شقيق، فهما في جهة واحدة وهي جهة الأخوة، لكن الأخ لأب أقرب درجة للميت من ابن الأخ الشقيق فيرث المال دونه.

الحالة الثالثة: أن يتّحدا في الجهة والدرجة ويختلفا في القوة، فحينئذ يُقدّم الأقوى قرابة من الميت. **مثال:** توفي شخص عن عم شقيق وعم لأب، فهما في جهة واحدة وهي جهة العمومة، وفي درجة واحدة، لكن العم الشقيق أقوى من العم لأب؛ لأن العم الشقيق يدلي إلى أبي الميت بقرابتين وهما الأب والأم، والعم لأب يدلي بقرابة واحدة وهي الأب، فيرث العم الشقيق المال دون العم لأب.

الحالة الرابعة: أن يتّحدا في الجهة والدرجة والقوة، فحينئذ يشتركون في المال أو فيما أبقت الفروض بالتساوي إذا كانوا ذكوراً فقط، أو فيما أبقت الفروض مع من عصبهم للذكر مثل حظ الأنثيين.

مثال 1: توفي شخص عن أخوين شقيقين، فيشتركان في المال بالتساوي.

مثال 2: توفي شخص عن بنت وثلاث أخوات شقائق، فإن البنت تأخذ النصف، وتشترك الأخوات الشقائق

في الباقي بالتساوي.

مثال 3: توفي شخص عن ابن وبنت، فإنهما يشتركان في المال للذكر مثل حظ الأنثيين.

نشاط 5

بَيْنَ مَنْ يُقَدَّمُ فِي الْإِرْثِ فِي الْمَسَائِلِ الْآتِيَةِ، مَعَ بَيَانِ سَبَبِ التَّقْدِيمِ.

المسألة	العاصب الوارث	سبب التقديم
ابن، ابن ابن	ابن	اتحدوا في الجهة واختلفوا في الدرجة فيُقدم الأقرب درجة
جد الأب، عم شقيق		
عم شقيق، أربعة أعمام لأب		
أب، ابن أخ شقيق، عم شقيق		





التقويم

س1 حدّد جهة العصبة لكل وارث مما يلي:

العاصب	جهته
ابن العم الشقيق.	
ابن الابن.	
الجد.	
بنت الابن مع ابن الابن.	
ابن الأخ لأب.	

س2 مثّل لما يلي:

- عاصبان اختلفا في الجهة.
- عاصبان اتحدا في الجهة، واختلفا في الدرجة.
- عاصبان اتحدا في الجهة والدرجة، واختلفا في القوة.
- عاصبان اتحدا في الجهة والدرجة والقوة.

س3 علّل عدم إرث كلّ ممن يلي:

الرمز	الشخص	التعليل
أ	الجد مع وجود الأب.	
ب	الأخ لأب مع وجود الأخ الشقيق.	
ت	ابن الابن مع وجود الابن.	
ث	الأخ الشقيق مع وجود ابن الابن	
ج	العم الشقيق مع وجود الأب.	

س4 فرّق بين العصبية بالغير والعصبية مع الغير.

س5 دلّل لما يلي:

- إرث ابن العم الشقيق عصبية بالنفس.
- إرث بنت الابن عصبية بالغير.
- إرث الأخت لأب عصبية بالغير.
- إرث الأخت الشقيقة عصبية مع الغير.

س6 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- يرث الأخ لأم بالتعصيب. ()
 - الجد من الوارثين عصبية بالنفس. ()
 - ترث بنت الابن عصبية بالغير إذا وجد الابن. ()
 - ترث الأخت لأب عصبية بالغير إذا وجد الأخ لأب. ()
 - ترث الأخت الشقيقة عصبية مع الغير مع فرع وارث أنثى، بشرط عدم وجود الأخ الشقيق. ()
- س7 اختر ما يناسب مما بين القوسين (عصبية بالنفس - عصبية بالغير - عصبية مع الغير - لا يرث بالتعصيب) لما يلي:

م	الوارث	نوع إرثه بالتعصيب
1	الأب.	
2	البنت مع أخيها.	
3	العم الشقيق.	
4	الأخت الشقيقة مع أخيها.	
5	الأخت لأب بدون أخيها مع البنت.	



ماذا سنتعلم؟

- من يرث بالفرض فقط.
- من يرث بالتعصيب فقط.
- من يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة.
- من يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما.

تمهيد

بناءً على دراستك لأحوال الورثة من حيث الإرث بالفرض والإرث بالتعصيب اضرب مثلاً واحداً على كل صنف من هؤلاء الورثة وفق الجدول التالي:

وارث يرث بالفرض فقط	وارث يرث بالتعصيب فقط	وارث يرث تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة	وارث يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما مطلقاً
.....			

ينقسم الورثة من حيث الإرث بالفرض أو بالتعصيب إلى أربعة أقسام:

القسم الأول: من يرث بالفرض فقط دون التعصيب، وهم:

1. الأم
2. الجدة (أم الأم)
3. الجدة (أم الأب)
4. الأخ لأم
5. الأخت لأم
6. الزوج
7. الزوجة.

القسم الثاني: من يرث بالتعصيب فقط دون الفرض، وهم: جميع العصبة بالنفس ما عدا الأب والجد

نشاط 1

من خلال الدروس السابقة بين من يرث بالتعصيب فقط دون الفرض.

.....

.....

القسم الثالث: من يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ويجمع بينهما تارة، وهما:
الأب، والجد.



القسم الرابع: مَنْ يرث بالفرض تارة، وبالتعصيب تارة، ولا يجمع بينهما أبداً، وهم:

1. البنت فأكثر.
2. بنت الابن، وإن نزل أبوها فأكثر.
3. الأخت الشقيقة فأكثر.
4. الأخت لأب فأكثر.

نشاط 2

مَنْ مِنْ هؤلاء الورثة ضمن العصبية مع الغير؟

.....

.....



التقويم

س1 في ضوء دراستك لأحوال الورثة، صنّف من يلي ذكرهم بوضع علامة (✓) في المكان المناسب

القسم				الوارث
الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
✓				بنت الابن
				العم الشقيق
				الأب
				الأخت لأب
				ابن الابن
				أم الأم
				الجد

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث

س2 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (X) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- الابن يرث بالفرض والتعصيب. ()
- الأخ لأم يرث بالفرض فقط. ()
- الأخت الشقيقة ترث بالفرض تارةً، وبالفرض والتعصيب معاً تارة. ()
- الأب يرث بالتعصيب فقط. ()

س3 مثّل لما يلي:

- شخص يرث بالفرض تارةً، ويرث بالتعصيب تارةً، ويجمع بينهما تارة.
- شخص لا يرث إلا بالفرض فقط.
- شخص لا يرث إلا بالتعصيب فقط.
- شخص يرث بالفرض تارةً، ويرث بالتعصيب تارةً، ولا يجمع بينهما.



تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



حَدِّدْ مَنْ يَرِثُ وَمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ هَؤُلَاءِ:

ابن ابن ابن	
بنت ابن ابن	
ابن بنت	
أخت لأم	
ابن أخت شقيقة	
ابن عم	
بنت عم	
بنت بنت	

تطبيق 2



يقول العلماء: الفروض المقدرة في كتاب الله ستة :
(النصف ونصفه ونصف نصفه) ، (والثلاثان ونصفهما ونصف نصفهما)
1- من خلال الرقم (8) حدِّد المراد بالجملة الأولى:

النصف	$\frac{1}{2}$	4
نصف النصف		
نصف نصفه		

2- من خلال الرقم (12) حدِّد المراد بالجملة الثانية:

الثلاثان	$\frac{2}{3}$	8
نصفهما		
نصف نصفهما		



تطبيق 3



بالرجوع إلى مصادر التعلم، حدّد مَنْ يرث بالفرض فقط، وَمَنْ يرث بالتعصيب فقط، وَمَنْ يرث بالفرض والتعصيب في الجدول الآتي:

مَنْ يرث بالفرض فقط	مَنْ يرث بالتعصيب فقط	مَنْ يرث بالفرض والتعصيب
الزوج، الزوجة،	الابن، الأخ الشقيق،	الأب، البنت،
.....		
.....		
.....		

تطبيق 4



يكثر ورود ذكر الإخوة في علم الفرائض وقسمة التركات (الإخوة الأشقاء، الإخوة لأب، الإخوة لأم) حاول التعرف على الاسم المرادف لها عند أهل اللغة مستفيداً مَنْ شرح حديث (الأنبياء إخوة لِعَلَّات).

تطبيق 5



ضع علامة (✓) في المكان المناسب.

الوارث	عاصب بالنفس	عاصب بالغير	عاصب مع الغير
الابن			
العم			
الأخت الشقيقة مع البنت			
الأخت لأب مع الأخ لأب			
بنت الابن مع ابن الابن			
ابن العم			



تطبيق 6



ألحق كل عاصب بالجهة التي يتبعها بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

العمومة	الأخوة	الأبوة	البنوة	الوارث
				ابن الابن
				الأخ لأب
				العم لأب
				ابن الأخ الشقيق
				الجد

تطبيق 7



صنّف مَنْ يلي ذكرهم حسب الجدول التالي:

العم الشقيق - الأخ لأب - الأخ لأم - الخال - الجدة أم الأم - البنت - ابن البنت - العمة - ابن العم - العم
لأم - بنت العم - الخالة.

الوارث	نوع إرثه	غير الوارث	سبب عدم إرثه

تطبيق 8



لأهل العلم في الكلام على الفروض ومستحقيها طريقتان:

الأولى: الكلام في كل فرض على حدة ، فيذكرون النصف وأصحابه والربع وأصحابه وهكذا.

الثانية: الكلام على مستحقي الفروض وبيان أحوالهم ، فيذكرون حال البنت وأنها ترث النصف تارة ومع أخواتها يرثن الثلثين ومع إختها بالتعصيب بشروطها وأدلتها. فأَيُّ الطريقتين التي توافق طريقة القرآن في آيات المواريث؟

.....

تطبيق 9



مَنْ تَقْدَمُ مِنْ هَؤُلَاءِ، ولماذا؟

ابن عم شقيق، عم لأب، ابن أخ لأب، أخ لأب.

.....

تطبيق 10



مَنْ أَحْكَامُ الْعَصْبَةِ :

أَنَّهُمْ يَسْقُطُونَ إِذَا اسْتَعْرِقَتِ الْفُرُوضُ التَّرَكَةَ.

فهل يتصور سريان هذا الحكم على جميع العصبة؟

تطبيقات عامة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



بين من يرث ومن لا يرث في المسائل التالية، ونصيب كل وارث؟
1- توفي رجل عن: زوجة وابن وبنت وعم.

2- توفيت امرأة عن: زوج وأب وجد وأخ وابن.

3- توفيت امرأة عن: زوج وأخت شقيقة وأخ لأب.



4- توفي رجل عن: زوجتين وأخت شقيقة وأخ لأم وابن عم.

5- توفيت امرأة عن: زوج وأخ لأم وأخ شقيق وأخ لأب.

6- توفي رجل عن: أب وجد وعم وأخ شقيق وأخ لأم.

7- توفيت امرأة عن: أخت شقيقة وأخت لأب وابن عم.



تطبيق 2



مثّل لما يلي

أ- مسألة لبنات ابن يرثن الثلثين.

ب- مسألة لأم ترث ثلث الباقي.

ج- مسألة تتضمن ثلاثة من الورثة يرث كل واحد منهم السدس.

د- مسألة فيها وارثان لكل واحد منهما النصف.

تطبيق 3



من خلال دراستك لأحكام الورثة، هناك ستة منهم، لا يمكن سقوطهم من الميراث إطلاقاً، من هؤلاء؟
وبماذا يشتركون؟

.....

.....

تطبيق 4



هناك اثنان من الورثة الذكور لا يرثان إلا بالفرض، فمن هما؟

.....

.....

تطبيق 5



إذا وجد في مسألة زوج وارث للربع، وإخوة لأم، فإن هؤلاء الإخوة لا يمكن توريثهم، وضح السبب.

.....

.....

تطبيق 6



مستفيداً من كتاب (تسهيل الفرائض)، للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين - رحمه الله -، املأ الفراغات التالية، مع التعليل:

جميع الفروض الثابتة بالقرآن وهي النصف والربع والثلث والثلثان والثلث والسدس، يمكن اجتماع واحد منهما مع الآخر في مسألة واحدة إلا.....، فلا يجتمع مع..... ولا مع.....
التعليل:

.....

.....

تطبيق 7



صنفان من ذوي الفروض، فرض الواحد منهم والمتعدد سواء، فَمَنْ هما؟

1- الزوجة أو الزوجات

2-

مذكرة/ملحوظات الطالب/ة

الوحدة الثالثة: أحوال الورثة في الميراث

Handwriting practice area with horizontal dotted lines.



الحب



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم الحجب.
- معرفة أهمية الحجب في علم الفرائض.
- ذكر أقسام الحجب، وحقيقة كل قسم.
- تحديد أنواع حجب الأشخاص، وحقيقة كل نوع.
- التمثيل لكل نوع من أنواع الحجب.
- التمثيل لكل قاعدة من قواعد حجب الحرمان.
- توضيح سببي حجب النقصان.
- تعداد أنواع الانتقال كسبب من أسباب حجب النقصان.
- معرفة أنواع الازدحام كسبب من أسباب حجب النقصان.
- تطبيق أحكام الحجب من خلال أمثلة تطبيقية.

موضوعات الوحدة

28	الحجب وأقسامه	29	حجب الحرمان
30	تطبيقات	31	حجب النقصان
32	تطبيقات		



الحجب وأقسامه

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف الحجب.
- أهمية معرفة باب الحجب.
- أقسام الحجب.

تمهيد

س لماذا سُمي البواب حاجبًا؟
س لماذا سمي الحجاب حاجبًا؟

تعريف الحجب

الحجب لغة : المنع.
الحجب اصطلاحاً : منع مَنْ قام به سببُ الإرث مِنْ إرثه بالكلية أو مِنْ أوفر حظّيه.

أهمية معرفة باب الحجب

معرفة باب الحجب مهم لطالب هذا العلم؛ لأن ثمرة علم الفرائض إيصال الحقوق إلى مستحقيها، ومن لا يعرف باب الحجب قد يخطئ فيورث مَنْ لا يستحق الإرث، ويحرم مَنْ يستحقه، ولهذا قال بعض العلماء: لا يحل لمن لا يعرف باب الحجب أن يفتي في الفرائض.

نشاط

حين يجتمع في مسألة واحدة زوج وعم، فسيأخذ الزوج النصف، وللعلم الباقي، فإذا كان معهما ابن، فما الذي سيتغير في القسمة؟ وماذا نسميه؟

.....

.....



أقسام الحجب



ينقسم الحجب إلى قسمين:

القسم الأول : حجب الأوصاف وهو: أن يتصف الوارث بمانع من موانع الإرث ⁽¹⁾.

وهذا القسم يمكن أن يدخل على جميع الورثة.

والمحجوب بوصف وجوده كعدمه، فلا يرث، ولا يحجب غيره من الإرث.

القسم الثاني : حجب الأشخاص، وهو: منع الوارث من الإرث كله أو بعضه؛ بشخص لا بوصف.

وسيأتي توضيح ذلك مع الأمثلة في الدرس التالي.



التقويم

س1 علل ما يلي :

أ. أهمية معرفة باب الحجب لطالب العلم.

س2 ما نوع الحجب للوارث فيما يلي :

أ. منع إرث ابن الابن لوجود الابن.

ب. منع إرث الأخ لأم لوجود الأب.

ج. منع إرث الجدة لوجود الأم.

س3 مثل بمثال من عندك علمه الحجب بالشخص.

(1) مثل: القتل، عمداً أو شبه عمد، فقتل الوارث لمورثه يمنعه من الإرث منه؛ لأن من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه.

حجب الأشخاص (1. حجب الحرمان)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف حجب الحرمان.
- قواعد في حجب الحرمان

تمهيد

« حين يجتمع في المسألة أخ شقيق وأخ لأب فكيف تقسم المسألة ؟ »

لحجب الأشخاص نوعان، هما:

- حجب الحرمان
- حجب النقصان

النوع الأول : حجب الحرمان، وهو منع الوارث من إرثه بالكلية.

مثال ذلك: لو توفي شخص عن ابنه وابن ابنه، فإن الابن يحجب ابن الابن، فيمنعه من الإرث بالكلية، ويكون الإرث كله للابن.

قواعد في حجب الحرمان

القاعدة الأولى: جميع الورثة يمكن أن يُحجبوا حجب حرمان، ما عدا الوالدين (الأب والأم)، والولدين (الابن والبنت)، والزوجين (الزوج والزوجة).

نشاط 1

ضع مسألتين بحيث تورد فيهما أربعة من الستة السابقين:

المسألة الثانية:

المسألة الأولى:



القاعدة الثانية : كل من أدلى بواسطة حجبته تلك الواسطة.

مثال:

1. ابن الابن مدل بالابن، فإذا اجتمع معه في مسألة حجبه الابن من الميراث.
2. الجد مدل بالأب، فإذا اجتمع معه في مسألة حجبه الأب من الميراث.

ويستثنى من ذلك صنفان :

- أ. الإخوة لأم يرثون مع من أدلوا بها، وهي الأم.
- ب. الجدة (أم الأب) تدلي بالأب، ومع ذلك ترث مع وجوده.

نشاط 2

اذكر أمثلة أخرى على هذه القاعدة :

1.
2.
3.

القاعدة الثالثة : الأصول لا يحجبهم إلا أصول، والفروع لا يحجبهم إلا فروع، والحواشي يحجبهم أصول وفروع وحواشي.

وبيان ذلك في الجدول الآتي :

رقم	المحجوب	من يحجبه حجب حرمان
1	ابن الابن	1. الابن 2. ابن الابن الذي هو أعلى منه.
2	بنت الابن	1. الابن 2. ابن الابن الذي هو أعلى منها 3. وتسقط باستكمال البنات الثلاث إن لم يوجد معها من يعصبها.
3	الجد	الأب، وكل جد بعيد يُحجب بالجد القريب.
4	الجدة	الأم، وكل جدة بعيدة تُحجب بالجدة القريبة.
5	الأخ لأم والأخت لأم	1. الأب 2. الجد 3. الابن 4. البنت 5. ابن الابن وإن نزل 6. بنت الابن وإن نزل أبوها.
6	الأخ الشقيق	1. الأب 2. الجد 3. الابن 4. ابن الابن وإن نزل.



رقم	المحجوب	من يحجبه حجب حرمان
7	الأخت الشقيقة	من يحجب الأخ الشقيق.
8	الأخ لأب	من يحجب الأخ الشقيق، و الأخ الشقيق، والأخت الشقيقة إذا كانت عصبه مع الغير.
9	الأخت لأب	تُحجب بمن يحجب الأخ لأب، وتسقط باستكمال الأخوات الشقائق الثلثين إذا لم يوجد من يعصبها.
10	ابن الأخ الشقيق	يُحجب بمن يحجب الأخ لأب، وبالأخ لأب، وبالأخت لأب إذا كانت عصبه مع الغير.
11	ابن الأخ لأب	يُحجب بمن يحجب ابن الأخ الشقيق، وبابن الأخ الشقيق
12	العم الشقيق	يُحجب بمن يحجب ابن الأخ لأب، وبابن الأخ لأب.
13	العم لأب	يُحجب بمن يحجب العم الشقيق، وبالعم الشقيق.
14	ابن العم الشقيق	يُحجب بمن يحجب العم لأب، وبالعم لأب.
15	ابن العم لأب	يُحجب بمن يحجب ابن العم الشقيق، وبابن العم الشقيق.

نشاط 3

استنتج العلاقة بين القاعدة الأولى وبين هذا الجدول.





التقويم

س1 بيّن المحجوب ومن يحجبه حجب حرمان فيما يلي من المسائل :

- أ. توفي شخص عن زوجته وأبيه وابنه وبنت ابنه.
- ب. توفي شخص عن أمه وأخته الشقيقة وجدته وعمه لأبيه.
- ج. توفيت امرأة عن زوجها وأبيها وابنها وأخيها لأمها.
- د. توفي شخص عن بنتيه وأمه وأخيه لأبيه وابن عمه الشقيق.

س2 اختر من لا يرد عليه حجب الحرمان بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور له فيما يلي :

م	الوارث	لا يرد عليه حجب الحرمان
1	أم	
2	ابن ابن	
3	3 زوجات	
4	جد	
5	بنت	
6	أب	
7	أخ شقيق	

س3 مثل لما يلي :

- أ. الأصول لا يحجبهم إلا أصول.
- ب. الفروع لا يحجبهم إلا فروع.
- ج. الحواشي يحجبهم أصول وفروع وحواشي.



مثل لما يلي :

أ / مسألة فيها أخ شقيق محجوب حجب حرمان مع زوج وارث للنصف.

ب / مسألة فيها أخت لأم محجوبة حجب حرمان.

ج / مسألة تتضمن عشرة وارثين، خمسة منهم محجوبون حجب حرمان.



د / مسألة فيها جدٌ محجوب حجب حرمان.

تطبيق 2



بَيِّنْ مَنْ هُمُ المحجوبون حجب حرمان، مع تبين الحاجب لهم في المسألة التالية، وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المقابل للشخص المحجوب:

الورثة	المحجوب	الحاجب له
زوج	لا يدخل عليه حجب الحرمان	-----
ابن		
أخ شقيق	✓	الأب ، الجد ، الابن ، ابن الابن.
ابن ابن		
أخ لأم		
أب		
جد		
عم		
جدة		

تطبيق 3



زوج، أب، جدة، زوجة، ابن، ابن ابن، عم، أخ شقيق، أم، أخ لأب.
صنّف هؤلاء من حيث حجب الحرمان حسب الجدول التالي:

النوع	الورثة	التوضيح
يَحُجَّبُ وَلَا يُحُجَّبُ	أب	يحجب الجد، ولا يحجبه أحد.
لا يَحُجَّبُ وَلَا يُحُجَّبُ		
يَحُجَّبُ وَيُحُجَّبُ		

تطبيق 4



بيّن من يرث ومن لا يرث في المسألتين التاليتين، ونصيب كل وارث؟
أ / مات شخص عن: أب وجد وجدة وبنت وبنت ابن وأخ شقيق.



ب / مات شخص عن: بنت ابن وأخ لأم وأخت لأب وعم شقيق.

تطبيق 5



حدّد من يحجب الأخ الشقيق حجب حرمان بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور (الحاجب) مما يلي :

الوارث	الحاجب
الأم.	
العم الشقيق.	
ابن الابن.	
الجد.	
البنت.	
الأب.	
الابن.	



حجب الأشخاص (2. حجب النقصان)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

« عرفنا أن إرث الزوج متردد بين النصف والرابع، فما الذي ينقله من الأكثر إلى الأقل؟ »

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف حجب النقصان.
- أقسام حجب النقصان.

النوع الثاني : حجب النقصان، وهو منع الوارث من أوفر حظيه.
وهو يأتي على جميع الورثة.

أقسام حجب النقصان :

ينقسم حجب النقصان إلى قسمين :

القسم الأول: حجب نقصان سببه الانتقال، وهو أربعة أنواع :

1. الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه، مثل انتقال الأم من الثلث إلى السدس عند وجود الفرع الوارث أو الجمع من الإخوة أو الأخوات.
2. الانتقال من فرض إلى تعصيب أقل منه، مثل انتقال الأخت الشقيقة من النصف إلى الإرث بالتعصيب عصبه بالغير مع أخيها الشقيق.
3. الانتقال من تعصيب إلى فرض أقل منه، مثل انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى الإرث بالفرض مع وجود الفرع الوارث الذكر.
4. الانتقال من تعصيب إلى تعصيب أقل منه، مثل انتقال الأخت لأب من كونها عصبه مع الغير إلى كونها عصبه بالغير.

نشاط 1

مثل بأمثلة أخرى على الأنواع الأربعة:

1.
2.
3.
4.



القسم الثاني : نقص سببه الازدحام، وهو ثلاثة أنواع :

1. الازدحام في الفرض.

مثل اجتماع أكثر من بنتين في الثلثين، فإن الثلثين فرض البنيتين فأكثر، فكلما زاد عدد البنات قل نصيب الواحدة منهن، حيث يشتركن في الثلثين مهما كان عددهن.

2. الازدحام في التعصيب.

مثل ما لو توفي شخص عن ابنين فأكثر، فإنهما يشتركان في جميع المال، وكلما زاد عددهم نقص نصيب كل واحد منهم.

3. ازدحام الفروض في المسألة.

وسياتي بحث ذلك في مسائل العول إن شاء الله تعالى.

نشاط 2

اذكر أمثلة أخرى للتوعين الأول والثاني:

1.
2.



التقويم

س1

بين سبب حجب النقصان في الأمثلة التالية :

- أ. انتقال الأخت لأب من ميراث النصف إلى ميراث السدس.
- ب. انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى إرث السدس بالفرض.
- ج. ميراث الزوجة من الربع إلى الثمن.

س2

ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- أ. حجب النقصان يأتي على جميع الورثة. ()
- ب. وجود العم الشقيق سبب لحجب الأخوين لأم حجب نقصان. ()
- ج. وجود البنت مع الأخت الشقيقة سبب لحجبها من أوفر حظيها. ()
- د. حجب النقصان أخف من حجب الحرمان. ()

س3

ما الفرق بين حجب الحرمان وحجب النقصان؟





تطبيق 1



مثل لما يلي :

أ / مسألة فيها وارث ممن يستحق إرث النصف، وهو فيها محجوب حجب حرمان.

ب / مسألة فيها وارث يأخذ جميع المال ومعه ستة محجوبين حجب حرمان.

ج / مسألة فيها حجب نقصان من نوع الازدحام لثلاثة أصناف من الورثة.



د / مسألة فيها جميع أنواع حجب الأشخاص (الحرمان والنقصان بنوعيه).

هـ / مسألة فيها محجوب حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه.

و / مسألة فيها امرأة محجوبة حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى تعصيب.

ز / مسألة فيها محجوبون حجب نقصان سببه الازدحام في الفرض.



ح / مسألة فيها محجوبون حجب نقصان سببه الازدحام في التعصيب.

تطبيق 2



حدد نوع الحجب وسببه لكل من الورثة في المسألة التالية :

السبب	نوع الحجب		
		$\frac{1}{8}$	زوجة
		$\frac{1}{6}$	ثلاث جدات
		ب	ابن
			بنت
		$\frac{1}{6}$	أب
		×	عم

تطبيق 3



حدّد مَنْ قد يَرِدُ عليه حجب نقصانٍ سببه الانتقال من فرض إلى تعصيب، بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور مما يلي :

	الزوج
	العم الشقيق.
	البنت.
	الأخت لأب.
	الجدة.
	بنت الابن.
	الابن.



Handwriting practice area with horizontal dotted lines.



التأصيل



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم التاصيل.
- معرفة فائدة التاصيل في علم الفرائض.
- تاصيل مسائل المواريث باختلاف حالات مسائل الورثة.
- ذكر أصول مسائل الورثة.
- تقسيم مسائل الورثة بالنظر إلى تساوي فروض المسألة مع أصلها أو عدمه.

موضوعات الوحدة

تطبيقات

34

التاصيل.

33

أصل المسألة	24		
	3	$\frac{1}{8}$	زوجة
	4	$\frac{1}{6}$	أم
سهام الورثة	12	$\frac{1}{2}$	بنت
(نصيب الوارث الذي يستحقه من أصل المسألة)	5	ب	عم
فروض المسألة			



التأصيل

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف التأصيل.
- الفائدة من التأصيل.
- كيفية التأصيل.
- أصول المسائل.
- أقسام مسائل الورثة.

تمهيد

« توفي شخص عن: أم، وبنتين، وأخ شقيق وترك لهن قطعة أرض، فكيف يمكن تقسيمها بينهم؟ »

تعريف التأصيل

التأصيل: تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض المسألة أو فروضها بلا كسر.

الفائدة من التأصيل:

تسهيل الوصول إلى قسمة التركة على الوجه الصحيح.

كيفية التأصيل:

لا تخلو مسائل الورثة من ثلاث حالات:

الحالة الأولى: أن لا يكون في المسألة فروض، بأن يكون الورثة كلهم عسبة.

الحالة الثانية: أن يكون في المسألة فرض واحد.

الحالة الثالثة: أن يكون في المسألة أكثر من فرض.

وتفصيلها على النحو التالي:

أ. كيفية التأصيل إذا لم يكن في المسألة فروض، بأن يكون كلهم عسبة

إذا كان الورثة كلهم عسبة، فأصل المسألة من عدد رؤوسهم، مفروضاً فيها الذكر عن اثنين إذا كان معه أنثى.



الأمثلة

3	
1	ابن
1	ابن
1	ابن

1. توفي شخص عن ثلاثة أبناء. فأصل المسألة (ثلاثة) لكل واحدٍ واحدٌ.

5	
2	أخ ش
1	أخت ش
1	أخت ش
1	أخت ش

2. توفي شخص عن أخ شقيق وثلاث أخوات شقائق. فأصل المسألة (خمسة)، للأخ اثنان؛ لأنه يأخذ مثل نصيب أنثيين، وللأخوات ثلاثة لكل واحدةٍ واحدٌ.

نشاط 1

أصل المسألة التالية:

مات رجل عن ثلاثة إخوة لأب وأخت لأب وعم وابن عم.

ب - كيفية التأصيل إذا لم يكن في المسألة إلا فرض واحد.

إذا لم يكن في المسألة إلا فرض واحد فأصل المسألة هو مقام ذلك الفرض.



الأمثلة

3		
1	$\frac{1}{3}$	أم
2	ب	أب

8		
1	$\frac{1}{8}$	زوجة
7	ب	ابن

1. توفي شخص عن أم وأب، للأم الثلث وللأب الباقي، فأصل المسألة من ثلاثة.

2. توفي شخص عن زوجة وابن. للزوجة الثمن، وللابن الباقي، فأصل المسألة من ثمانية.

جـ - كيفية التأصيل إذا كان في المسألة أكثر من فرض.

إذا كان في المسألة أكثر من فرض، فيمكن استخراج أصل المسألة بالطريقة التالية:

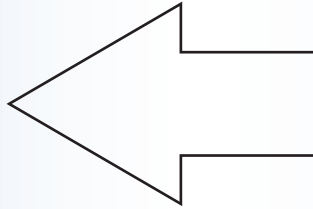
إيجاد المضاعف المشترك الأصغر لمقامات الفروض، والحاصل هو أصل المسألة. وذلك بإرجاع الأعداد إلى عواملها الأولية، ثم ضرب هذه العوامل في بعضها، والحاصل هو أصل المسألة.

مثال ذلك: توفي شخص عن زوجة، وأخت شقيقة، وأخت لأم، وعم، فللزوجة الربع، وللأخت الشقيقة النصف، وللأخت لأم السدس، وللعلم الباقي.

فلمعرفة أصل المسألة نتبع الخطوات التالية :

1. حلل مقامات الفروض وهي (4 و 2 و 6) إلى عواملها الأولية، كما يلي :

العوامل الأولية
2
2
3



مقامات الفروض		
6	2	4
3	1	2
3	1	1
1	1	1



2. اضرب هذه العوامل في بعضها لاستخراج المضاعف المشترك الأصغر، والحاصل هو أصل المسألة :
 $12 = 2 \times 2 \times 3$. فالمضاعف المشترك الأصغر هو: (12) وهو أصل المسألة.

12		
3	$\frac{1}{4}$	زوجة
6	$\frac{1}{2}$	أخت ش
2	$\frac{1}{6}$	أخت لأم
1	ب	عم

نشاط 2

اقسم المسألة التالية بعد تأصيلها مستخدماً طريقة إيجاد المضاعف المشترك الأصغر

		زوج
		بنت
		بنت ابن
		عم

أصول المسائل

أصول المسائل سبعة هي : 2 3 4 6 8 12 24



أقسام مسائل الورثة

تنقسم مسائل الورثة بالنظر إلى مساواة فروض المسألة لأصلها، أو نقصها عنه، أو زيادتها عليه، إلى ثلاثة أقسام :

1. المسألة العادلة، وهي التي تساوت سهام فروضها مع أصل المسألة.

مثال :

مجموع سهام الفروض : $2 = 1 + 1$
وهو يساوي أصل المسألة (2) فالمسألة إذاً عادلة، فلا يدخلها عول، ولا تعصيب، ولا رد.

2		
1	$\frac{1}{2}$	زوج
1	$\frac{1}{2}$	أخت ش

2. المسألة الناقصة، وهي التي نقصت سهام فروضها عن أصل المسألة.

مثال :

مجموع سهام الفروض : $5 = 2 + 3$
وهو أقل من أصل المسألة (12) فالمسألة إذاً ناقصة، وهي التي يدخلها التعصيب، أو الرد إن لم يكن هناك معصّب.

12		
3	$\frac{1}{4}$	زوجة
2	$\frac{1}{6}$	أخ لأم
7	ب	أخوان ش

3. المسألة العائلة، وهي التي زادت سهام فروضها على أصل المسألة.

مثال :

مجموع سهام الفروض : $7 = 4 + 2 + 1$
وهو أكثر من أصل المسألة (6) فالمسألة إذاً عائلة

7/6		
1	$\frac{1}{6}$	أم
2	$\frac{1}{3}$	أخوان لأم
4	$\frac{2}{3}$	أختان ش

وسيأتي الكلام عن العول في الوحدة القادمة.





التقويم

س1 علل ما يلي :

- أ. أهمية معرفة التأصيل.
- ب. من المسائل العائلة أم وأختان لأم وأختان لأب.
- ج. من المسائل الناقصة زوج وأخت لأم وعم شقيق.
- د. إذا كانت فروض المسألة ربع وثلاث فأصلها اثنا عشر.

س2 أوجد أصول المسائل التالية :

- أ. توفي شخص عن: ثلاثة أبناء وخمس بنات.
- ب. توفي شخص عن: أمه وابنتيه.
- ج. توفيت امرأة عن: بنتها وأمها وأخيها الشقيق.
- د. توفي رجل عن: زوجته وبنته وعمه لأبيه.

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



هل يمكن اجتماع فرضي الربع والثلث في مسألة واحدة؟ ولماذا؟

.....

.....

تطبيق 2

عندما يجتمع في المسألة $(\frac{1}{8}$ و $\frac{2}{3}$ ، أو $\frac{1}{6}$ و $\frac{1}{8}$) فإن أصلها مباشرة يكون (24)، فلماذا؟

.....

.....

تطبيق 3

عندما يجتمع في المسألة $(\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{3}$ ، أو $\frac{1}{4}$ و $\frac{2}{3}$ ، أو $\frac{1}{4}$ و $\frac{1}{6}$) فإن أصلها مباشرة يكون (12)، فلماذا؟ مع التمثيل على المسألة.

.....

.....

تطبيق 4

ما أصل المسألة إذا اجتمعت فيها هذه الفروض $(\frac{1}{4}$ ، $\frac{1}{6}$ ، $\frac{1}{3})$ ، بإيجاد المضاعف المشترك الأصغر؟

.....

.....



تطبيق 5



مثل بمثال مغاير لما عرض خلال الدرس على ثلاث مسائل: عادلة، ناقصة، عائلة.

.....

.....

تطبيق 6



أوجد أصل المسألة التالية :

مات شخص عن: زوجة وأم وبنت ابن وعم شقيق.

تطبيق 7



مثل لما يلي:

مسألة أصلها (12). ثم اقسمها.

العول والرد وقسمة التركات



أهداف الوحدة

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح مفهوم العول.
- معرفة أثر العول على الورثة.
- ذكر أقسام أصول مسائل الورثة من حيث العول وعدمه.
- تحديد نهاية عول الأصول العائلة.
- التمثيل لكل مسألة من مسائل العول.
- تعريف الرد في اللغة والاصطلاح.
- توضيح سبب الرد وأثره على الورثة.
- ذكر شروط الرد، وعلى من يكون الرد من الورثة.
- تفصيل القول في صفة العمل في مسائل الرد.
- توضيح مفهوم قسمة التركات.
- منزلة قسمة التركة من علم الفرائض.
- معرفة أشهر طرق قسمة التركات.
- التمثيل لكل طريقة من طرق قسمة التركات.

موضوعات الوحدة

35	العول.	36	تطبيقات.
37	الرد.	38	تطبيقات.
39	قسمة التركات.	40	تطبيقات.



العول

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- تعريف العول.
- أثر العول.
- أقسام الأصول من حيث العول وعدمه.
- نهاية عول الأصول العائلة.

تمهيد

« في الوحدة السابقة مر معك أقسام مسائل الورثة بالنظر بين فروض المسألة وأصلها، فاذا ذكر تلك الأقسام.

تعريف العول

العول في اللغة يطلق على عدة معان، منها: الزيادة والارتفاع، يقال: عال المال، إذا زاد وارتفع، ومنها: المَيْل، يقال: عال الميزان، إذا مال . وفي الاصطلاح: زيادة سهام فروض المسألة على أصلها.

أثر العول على الورثة

إذا حصل عول في المسألة، يترتب عليه نقص نصيب كل وارث فيها.

نشاط 1

تكرر معنا في الدروس السابقة عددًا من أصول المسائل، اذكرها.

أقسام أصول المسائل من حيث العول وعدمه

تنقسم أصول المسائل من حيث العول وعدمه إلى قسمين :

القسم الأول: أصول لا تعول مُطلقاً، وهي أربعة: 2 3 4 8 .

القسم الثاني: القسم الثاني: أصول قد تعول، وهي ثلاثة: 6 12 24 .



عدد المرات التي تعول فيها الأصول العائلة



- أصل (6) يعول أربع مرات، فيعول إلى (7) و (8) و (9) و (10).

الأمثلة

8/6	مثال عوله إلى 8	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
3	$\frac{1}{2}$	أخت ش
2	$\frac{1}{3}$	أختان لأم

7/6	مثال عوله إلى 7	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
4	$\frac{2}{3}$	أختان ش

10/6	مثال عوله إلى 10	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
1	$\frac{1}{6}$	أم
4	$\frac{2}{3}$	أختان ش
2	$\frac{1}{3}$	أختان لأم

9/6	مثال عوله إلى 9	
3	$\frac{1}{2}$	زوج
4	$\frac{2}{3}$	أختان لأب
2	$\frac{1}{3}$	أخوان لأم

نشاط 2

بيّن الفرق - مِنْ خلال المثال الأول - بين نصيب الزوج بحصوله على (3 من 6) ثم حصوله على (3 من 7) ؟

.....

.....



- أصل (12) يعول ثلاث مرات، فيعول إلى (13) و (15) و (17) .

17/12	مثال عوله إلى 17		15/12	مثال عوله إلى 15		13/12	مثال عوله إلى 13	
3	$\frac{1}{4}$	زوجة	3	$\frac{1}{4}$	زوج	3	$\frac{1}{4}$	زوج
2	$\frac{1}{6}$	أم	2	$\frac{1}{6}$	جد	2	$\frac{1}{6}$	أب
4	$\frac{1}{3}$	أختان لأم	2	$\frac{1}{6}$	جدة	2	$\frac{1}{6}$	أم
8	$\frac{2}{3}$	4 أخوات ش	8	$\frac{2}{3}$	بنتان	6	$\frac{1}{2}$	بنت

نشاط 3

ضع مسألة أصلها من (12) وفيها عول.

- أصل (24) يعول مرة واحدة، فيعول إلى (27)⁽¹⁾.

27/24	مثال عوله إلى 27	
3	$\frac{1}{8}$	زوجة
4	$\frac{1}{6}$	أم
4	$\frac{1}{6}$	أب
16	$\frac{2}{3}$	بنتان

(1) الأصل (٢٤) يسمى بالأصل البخيل؛ لأنه يعول مرة واحدة، فهو يعول إلى (٢٧) فقط، كما أن هذه المسألة التي تضمنها المثال تسمى بـ (المسألة المنبرية)؛ لأن علي عليه السلام سئل عنها وهو على منبر الكوفة بها، فأجاب عنها في الحال.



التقويم

س1 من خلال دراستك لموضوع العول، تبين لك أن هناك ثلاثة أصول قد تعول، اذكرها.

س2 مثّل لما يلي :

أ. مسألة ناقصة.

ب. مسألة أصلها (6) عائلة إلى (10).

ج. مسألة أصلها (12) عائلة إلى (15).

س3 العمل بالعول في المسألة يجريه علماء وفق العدل بين الورثة. وضح ذلك.

س4 اقسم المسائل التالية :

أ. توفيت امرأة عن: زوج وأخت شقيقة وأخوين لأم.

ب. توفي رجل عن: زوجة وجدة وأختين لأم وأختين لأب.

ج. توفي رجل عن: زوجة وأم وجد وثلاث بنات.

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



مثل لما يلي:

أ / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (7)

ب / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (8)

ج /مسألة لأصل (6) وتعول إلى (9)



د / مسألة لأصل (6) وتعول إلى (10)

هـ / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (13)

و / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (15)



ز / مسألة لأصل (12) وتعول إلى (17)

ح / مسألة لأصل (24) وتعول إلى (27)

تطبيق 2



اقسم المسائل التالية:

أ- توفي شخص عن: جدة وأخوين لأم وأختين شقيقتين.



ب- توفيت امرأة عن: زوج وأم وأخت لأب.

ج- توفي رجل عن: زوجة وأخ لأم وأم وأخت شقيقة.

د- توفي رجل عن: زوجة وجدة وثلاث أخوات لأم وخمس أخوات شقائق.

هـ - توفي رجل عن: زوجة وجد وجدة وبنيتين.





ماذا سنتعلم؟

- تعريف الرد.
- سبب الرد.
- أثر الرد.
- الذين يرد عليهم.
- صفة العمل في مسائل الرد.

تمهيد

« إذا لم تستوف سهام أصحاب الفروض أصل المسألة، فلمن يكون الباقي إن لم يكن في المسألة عاصب؟ »

بعد أن يأخذ أصحاب الفروض أنصبتهم، ويتبقى شيء من المال، ولا يكون هناك عاصب يأخذ هذا الباقي، فالذي عليه جمهور العلماء رد المتبقي من المال على أصحاب الفروض بقدر فروضهم، ودليلهم على ذلك:

عموم قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ (1).

عموم قوله ﷺ: «من ترك مالا فلورثته» (2).

تعريف الرد

الرد لغة: الإرجاع.

اصطلاحاً: إرجاع ما يبقى في المسألة إلى أصحاب الفروض -بقدر فروضهم- عدا الزوجين، عند عدم العاصب.

أثر الرد:

زيادة في أنصباء الورثة.

شروط الرد:

يشترط للرد شرطان:

1. أن يكون هناك باقٍ بعد أصحاب الفروض.
2. عدم وجود أحد من العصابة.

(1) سورة الأنفال، الآية 75.

(2) أخرجه البخاري (2398)، ومسلم (1619).

مَنْ يُرِدْ عَلَيْهِمْ:

يرد على جميع أصحاب الفروض ما عدا الزوجين فلا يرد عليهما، لأنهما ليسا من ذوي الأرحام فلا يدخلان في قوله تعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ (1).

صفة العمل في مسائل الرد:

إذا لم يكن مع أهل الرد أحد الزوجين (2) فلا يخلو الأمر من ثلاث حالات :

الحالة الأولى: أن يكون الموجود منهم شخصاً واحداً، كما لو توفي شخص عن بنته فقط، أو عن أخته فقط، وحينئذٍ فإنه يأخذ جميع المال فرضاً ورثاً، من غير حاجة إلى وضع مسألة.

الحالة الثانية: أن يكون الموجود منهم صنفاً واحداً، وحينئذٍ فإننا نجعل لهم مسألة، ويكون أصلها من عدد رؤوسهم. مثال ذلك: لو توفي شخص عن ثلاث بنات فإننا نجعل لهن مسألة من أصل ثلاثة، ولو توفي شخص عن أربع أخوات شقائق فإننا نجعل لهن مسألة من أصل أربعة، ولو توفي شخص عن خمس أخوات لأب فإننا نجعل لهن مسألة من أصل خمسة.

5		4		3	
1	أخت لأب	1	أخت ش	1	بنت
1	أخت لأب	1	أخت ش	1	بنت
1	أخت لأب	1	أخت ش	1	بنت
1	أخت لأب	1	أخت ش		
1	أخت لأب				

نشاط 1

ماذا تضيف في المسألة الأولى لو أردنا ألا يكون فيها رد ؟

.....

.....

(1) سورة الأنفال، الآية 75.

(2) أما إذا وجد مع أهل الرد أحد الزوجين، فلذلك حالات، تركناها اختصاراً.

الحالة الثالثة: أن يكون الموجود منهم أكثر من صنف، وطريقة العمل حينئذٍ باتباع الخطوات التالية:

1. نعطي كل صاحب فرض فرضه، ونؤصل المسألة كأنه لا رد فيها⁽¹⁾.
2. نجمع سهام الفروض، والحاصل نجعله أصل مسألة الرد.

	4 / 6		
فرضاً ورداً	3	$\frac{1}{2}$	بنت
فرضاً ورداً	1	$\frac{1}{6}$	بنت ابن

	3 / 6		
فرضاً ورداً	1	$\frac{1}{6}$	أم
فرضاً ورداً	2	$\frac{1}{3}$	أختان لأم

نشاط 2

بَيِّن الفرق - مِنْ خلال المثال الأول - بَيِّن نصيب الأم بحصولها على (1 من 6) ثم حصولها على (1 من 3) ؟

.....

.....

(1) جميع مسائل الرد في الحالة الثالثة أصلها من (6).



التقويم

س1 قارن بين العول والرد من حيث سبب كلٍّ منهما.

س2 علّل ما يلي :

أ. عدم وجود الرد في المسألة العادلة.

ب. عدم وجود الرد إذا كان في المسألة وارث بالتعصيب.

س3 ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

أ. من مات وخلف بنتاً فلها المال كله فرضاً. ()

ب. إذا كان الورثة زوجاً وأختاً شقيقة فلا رد في المسألة. ()

ج. المسألة العائلة لا رد فيها. ()

د. الزوجة يرد عليها كبقية الورثة. ()

تطبيقات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تطبيق 1



مثل لما يلي:
أ/ مسألة فيها رد.

ب/ مسألة فيها عول.

تطبيق 2



اقسم المسائل التالية:
أ/ توفي شخص عن: بنت وأم.

ب/ توفي شخص عن خمس بنات وأم.



ج / توفي شخص عن جدة وأخت شقيقة وأخ لأم.

تطبيق 3



اجعل المسألة التالية متضمنة للرد بحذف مَنْ تراه:

توفي شخص عن: أخت لأب وجدة وبنت وعم.

.....

.....

تطبيق 4



علّل عدم الرد في المسائل التالية :

أ/ توفي شخص عن: بنت وأم وجد.

.....

.....

ب/ توفي رجل عن: زوجة وأم وثلاث بنات وأب.

.....

.....

ج / توفي شخص عن: أختين شقيقتين وأخوين لأم.

.....

.....



قسمة التركات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا
سنتعلم؟

- المراد بقسمة التركات.
- منزلة قسمة التركة من علم الفرائض.
- طرق قسمة التركة.

تمهيد

« تناولنا في بداية دراسة هذا المقرر (مبادئ في علم الفرائض) ومنها (ثمرة تعلم علم الفرائض) فما هي؟

المراد بقسمة التركات

التركات جمع تركة، والمراد بقسمتها: إعطاء كل وارث من التركة ما يستحقه شرعاً.

منزلة قسمة التركة من علم الفرائض:

قسمة التركة هي الثمرة المقصودة من علم الفرائض، وما تقدم من دروس إنما هي وسيلة إليها؛ لأن الغرض من علم الفرائض إيصال الحقوق لمستحقيها، من خلال معرفة ما يخص كل وارث من التركة، وذلك لا يكون إلا بقسمتها.

طرق قسمة التركة:

لقسمة التركات عدة طرق، من أشهرها طريقتان، وهما:
الطريقة الأولى: أن ينسب نصيب كل وارث من المسألة إليها، ثم يُعطى من التركة مثل تلك النسبة، وتسمى: (الطريقة النسبية).

$$\text{نصيب الورثة} = \frac{\text{سهام كل وارث} \times \text{التركة}}{\text{المسألة}}$$



خطوات التطبيق:



١. تقسم المسألة، وتُؤصّل، ثم تقسّم السهام على الورثة.
٢. نضرب سهام كل وارث في مجموع التركة، ثم نقسم الناتج على أصل المسألة، أو عولها إذا كانت عائلة.

الأمثلة التطبيقية:

المثال الأول: توفيت امرأة عن: زوج، وأخت شقيقة، وتركت ستة آلاف ريال.

قسمة التركة على الطريقة الأولى		2		
نصيب الزوج (3000) ريال	$3000 = \frac{1 \times 6000}{2}$	1	$\frac{1}{2}$	زوج
نصيب الأخت الشقيقة (3000) ريال	$3000 = \frac{1 \times 6000}{2}$	1	$\frac{1}{2}$	أخت شقيقة

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت

التركة فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$6000 = 3000 + 3000$$



المثال الثاني: توفيت امرأة عن: أم، وزوج، وأختين شقيقتين، وتركت أرضاً مساحتها مائة وستون متراً.

قسمة التركة على الطريقة الأولى		8/6		
نصيب الأم (20) متر	$20 = \frac{1 \times 160}{8}$	1	$\frac{1}{6}$	أم
نصيب الزوج (60) متر	$60 = \frac{3 \times 160}{8}$	3	$\frac{1}{2}$	زوج
نصيب الأختين الشقيقتين (80) متر لكل أخت منهما (40) متر	$80 = \frac{4 \times 160}{8}$	4	$\frac{2}{3}$	أختان شقيقتان

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة

فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$160 = 80 + 60 + 20$$

الطريقة الثانية: أن تقسم التركة على المسألة، وما يخرج يضرب به نصيب كل وارث.

$$\text{التركة} \\ \text{المسألة} = \text{الناتج} \times \text{سهام كل وارث}$$



خطوات التطبيق:



١. تقسم المسألة، وتُؤصّل، ثم تقسّم السهام على الورثة.
٢. تُقسّم التركة على أصل المسألة، أو عولها إذا كانت عائلة.
٣. نضرب الناتج من القسمة في سهام كل وارث.

الأمثلة التطبيقية:

المثال الأول: توفيت امرأة عن: أم، وأخت شقيقة، وأخ لأب، وتركت مائة وعشرين ألف ريال.

قسمة التركة على الطريقة الثانية				
$20000 = \frac{120000}{6}$		6		
أُم	$\frac{1}{6}$	1	$20000 = 1 \times 20000$	نصيب الأم (20000) ريال
أخت شقيقة	$\frac{1}{2}$	3	$60000 = 3 \times 20000$	نصيب الأخت الشقيقة (60000) ريال
أخ أب	ب	2	$40000 = 2 \times 20000$	نصيب الأخ لأب (40000) ريال

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة

فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$120000 = 40000 + 60000 + 20000$$

المثال الثاني: توفي رجل عن: زوجة، وأب، وابن، وترك ثمانية وأربعين ألف ريال.

قسمة التركة على الطريقة الثانية				
$2000 = \frac{48000}{24}$		24		
نصيب الزوجة (6000) ريال	$6000 = 3 \times 2000$	3	$\frac{1}{8}$	زوجة
نصيب الأب (8000) ريال	$8000 = 4 \times 2000$	4	$\frac{1}{6}$	أب
نصيب الابن (34000) ريال	$34000 = 17 \times 2000$	17	ب	ابن

للتأكد من صحة التقسيم نجمع الأنصبة، فإذا ساوت التركة

فالحل صحيح، كما في هذه المسألة:

$$48000 = 34000 + 8000 + 6000$$



التقويم

س1 ما المقصود بقسمة التركات؟

س2 بيّن منزلة قسمة التركة من علم الفرائض؟

س3 من خلال دراستك لطرق قسمة التركات، اقسم المسألتين التاليتين مطبقاً إحدى الطرق التي

تعلمتها:

أ. ماتت امرأة عن: زوج، وأم، وأختين لأم، وتركه قدرها: 300000 (ثلاثمائة ألف) ريال.

ب. مات رجل عن: زوجة، وأختين شقيقتين، وأختين لأم، وأرضاً زراعية مساحتها: 600 (ستمائة متر).



تطبيق 1



اقسم المسألتين التاليتين مستخدماً الطريقة الأولى من طرق قسمة التركات (الطريقة النسبية).

أ/ توفي رجل عن: أم، وأخت لأب، وأخوين لأم، وترك سبعة آلاف ومائتين (7200) ريالاً.

			أم
			أخت لأب
			أخوان لأم

ب/ توفيت امرأة عن: بنت، وبنت ابن، وأخوين لأب، وتركت ثلاثة آلاف وستمائة (3600) ريالاً.

			بنت
			بنت ابن
			أخوان لأب



اقسم المسألتين التاليتين مستخدماً الطريقة الثانية من طرق قسمة التركات.

أ/ توفي رجل عن: زوجتين، وجدتين، وبنيتين، وثلاثة أعمام أشقاء، وترك أربعة عشر ألفاً وأربعمائة (14400) ريالاً.

			زوجتان
			جدتان
			بنتان
			ثلاثة أعمام أشقاء

ب/ توفيت امرأة عن: زوج، وأم، وأخت شقيقة، وأخوين لأم، وتركت ثمانية عشر ألف (18000) ريالاً.

			زوج
			أم
			أخت شقيقة
			أخوان لأم